التراث العماري في ناحية بامَرني
(دراسة ميدانية)

أ.م. د. عبدالله خورشيد قادر
abdullah.qader@su.edu.krd
كلية الآداب/ قسم الاثار/ جامعة صلاح الدين- أربيل
كوڤان احسان ياسين
kovan_ehsan@yahoo.com
باحث اثاري/ مديرية اثار دهوك

تـاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٧/٢٨
تـــاريخ القبول : ٣٠ /٢٠٢١/٨

ملخص البحث

التوثيق التاريخي للتراث العماري له أهمية أساسية و كبيرة في تقييم النتاج المعماري الذي عاني من الإهمال والتخريب لعقود طويلة ولم تسلط عليها دراسات معمارية وتوثيقية كافية ،ولتغطية المعرفة الشمولية في مجال **التراث العماري في ناحية بامَرني** في كوردستان العراق في القرن العشرين وعلى المستوى الفكري والعماري ، كان هذا البحث محاولة لدراستها بوصفها ثروة فكرية يجب إعادة تأهيلها لتنمية المجتمع الكوردستاني ثقافيا واقتصاديا وبيئيا.

الكلمات المفتاحية : التراث، العمارة ، بامرني

The architectural Archeology in Bamarni

Assist. Prof. Dr. Abdulllah kh. Qader
College of Art/ Archeology department /university of Salaadin –
Erbilovan Ehsan Yassin
Archeology researcher /Directorate of Archeology of Dohuk

Abstract:

The historical documentation of the architectural archeology has a fundamental and great importance in evaluating the architectural product that has suffered from neglect and vandalism for decades and has not been

under adequate architectural and documentary studies, and to cover comprehensive knowledge in the field of architectural archeology in the Bamarni district in Iraqi Kurdistan in the twentieth century and at the intellectual and architectural level. This research is an attempt to study it as an intellectual wealth that must be rehabilitated for the cultural, economic and environmental development of the Kurdistan society.

Key words : archeology, architecture, Bamarni

مدخل ونطاق البحث

لقد أسهمت مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية في نشأة وتطوير ناحية بامرني، وتكمن أهمية مدينة "بامرني" في كونها مركزا مهما. هي حاضرة قديمة تمتد في جذورها في أعماق التأريخ وقد حباها الله سبحانه وتعالى موقعا طبيعياً متميزاً.

احتلت هذه المدينة موقعا بؤرياً ضمن خطوط الاتصالات بين الشرق والغرب من جهة وبين الشمال والجنوب من جهة أخرى، فشكلت حلقة ربط واتصال مع مناطق عديدة، كما أن وفرة المياه فيها وخصوبة أراضيها واعتدال مناخها وعوامل أخرى أسهمت بشكل كبير في تنامي اقتصادها الذي انعكس على عموم مجريات الحياة فيها من سياسية واقتصادية وثقافية وعمارية، وكان للنتاجات العمارية الدينية والخدمية النصيب الأوفر من ذلك فهناك العديد من الجوامع و والتكايا موزعة داخل مدينة بامرني، قسم منها للأسف الشديد أندرس وأصبحَ في عالم النسيان والقسم الأخر منها لايزال يحكي بكبرياء قصة الحضارة والعطاء.

الحقيقة المؤلمة أن ما تبقى منها في طريقه إلى الزوال أيضا بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بمثل تلك النصب التاريخية المهمة إذا لابد إن تكون هناك دراسة شاملة مستفيضة لتلك النصب التاريخية، تعتمد الجانب التحليلي والتوثيقي، وقبل أن نخوض في غمار تلك المعمعة ثمة أكثر من سؤال يتبادر إلى الذهن، ما هي تلك المتبقية حقبها، النصب التاريخية أنواعها ومواقعها، حقبها التاريخية وحالتها العمارية وغيرها من التساؤلات الكثيرة، من هنا تبرز مشكلة البحث بوصفها محاولة لاستقراء بعض تلك الفقرات التي أشرنا إليها وإيجاد الحلول الناجحة لها، فكان ذلك في بحثنا التراث العماري في ناحية بامَرني (دراسة ميدانية).

الواقع أن الدراسة الميدانية أغنت البحث بشكل كبير جدا فلقد سجلنا أدق التفاصيل عن العمائر التراثية ضمن إطار بحثنا ولم نترك شاردة أو واردة لها علاقة بتلك الشواخص إلا وسجلناها معتمدين على أجهزة التصوير الحديثة كما عززنا دراستنا بكثير من الخرائط والمرتسمات والمخططات والأشكال التي تشتمل على أدق التفاصيل ولكن لكل عمل ثمن فالزيارات الميدانية التي قمنا بها فكان هنالك الكثير من العقبات، كل هذه العقبات وغيرها لم تمنعنا من تحقيق ما نصبو إليه في سبيل العلم والمعرفة.

وقد عانينا كذلك من قلة المصادر والمراجع التي تناولت تاريخ بامرنى في العصور القديمة والإسلامية حيث لم نجد سوى إشارات عابرة واسطر قلائل أغنتنا نوعا ما في بعض الجوانب التاريخية، وعلى ضوء المعطيات أعلاه تم تقسيم الدراسة على اربعة فصول فضلا عن المقدمة والخاتمة والملاحق وتضمن الصور والمخططات والاشكال.

تناول البحث (بامرني عبر التاريخ) من حيث تسمية المدينة وموقعها وأهميتها وعرضنا أيضا تاريخها منذ العصور القديمة والعصور الإسلامية. وفي جانب آخر تطرقنا الى (العمائر الدينية في بامَرني) فقد اشتمل على جامع بنى گوندى وجامع مؤمنا والتكية النقشبنندية من حيث تسميته وموقعه وتخطيطه وعمارتها

وأفردنا في الجانب الآخر (العمائر السكنية) فقد تطرقنا فيه إلى القصور ومنها قصر عبد القدوس وقصرخيرالدين من حيث تخطيطها وعمارتها .

في حين اشتمل البحث ايضا على العمائر الخدمية مثل المطاحن (الرحى) ومنها مطحنة (بنى گوندى) من حيث موقعها واسمها واصحابها. وقد استوجبت طبيعة الموضوع الرجوع إلى مصادر كثيرة ومتنوعة مثلت اختصاصات عدة كان لابد من الأخذ بها، منها ما له علاقة بالمصادر الأولية والمعاجم اللغوية فضلا عن المصادر الأثرية والجغرافية كما اعتمد الباحثان على مجموعة أخرى من الكتب والدراسات العربية والكردية أفادت البحث في مواضع عديدة ويمكن مراجعتها في قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.

وتطلب الأمر من الباحثان زيارة المواقع جميعها ذات العلاقة وتمخض عن تلك الزيارات حصر مجموعة من المواقع في أماكن متفرقة ضمن حدود مركز ناحية بامرني في الوقت الحاضر. ولم نعتمد في دراستنا للموقع على الوصف السطحي بل

كانت دراسة شاملة لكل موقع بشكل وافي في تخطيطه وتصميمه وعناصره العمارية والفنية مع أجراء مقارنات بينه وبين الآثار المشابهة.

وأخيرا فما هذا البحث إلا عمل متواضع بذلنا فيه جهدا وتوخينا فيه الحقيقة ما استطعنا، لكي يضيف لبنة إلى لبنات الدراسات في حقل التراث العماري في كوردستان العراق ، فإن وفقنا فيها إلى الصواب فمن الله وفضله وإن تعثرنا في الخطى فمن قصور نفسينا. والكمال لله وحده وهي غاية لا يدركها إنسان. وحسبي إننا عانينا وسهرنا وحاولنا. وأملنا أن يسد الموضوع ثغرة في مجاله. والله ولي التوفيق

بامرني عبر التاريخ: (التسمية، الموقع، تاريخ المدينة)

قبل أن نتطرق إلى النواحي العمارية للمدينة لابد من أن نشير بشيء من الإيجاز إلى تسميتها وموقعها وتأريخها.

أولاَ: التسمية

يرى بعض المؤرخين والباحثين أن تسمية بامرني هي تسمية آرامية والبعض الآخر يراها على أنها اسم كوردي، فأقدم ذكر لاسم بامَرني على هيأة (بامردني) ذكر في كتاب (معجم البلدان) نصه: (بَامَرْدَنى: بفتح الميم، والراء ساكنة، ودال مفتوحة، ونون مقصور: قرية من ناحية نينوى من أعمال الموصل بالجانب الشرقي، واليها، والله أعلم، ينسب القاضي أبو يحيى احمد بن محمد بن عبد المجيب البامردني، سمع من أبي زكرياء يحيى بن علي التبريزي كتاب تهذيب إصلاح المنطق، وكتبه بخط حسن مضبوط وقرأه عليه)[١] .

وأشار إليها بشير فرنسيس وكوركيس عواد بانها (من أشهر قرى قضاء العمادية في لواء الموصل، في مكان منيع من جبالها، وفيها زاوية الطريقة النقشبندية، واسمها بالآرامية (بيث-موردني) ومعناها المحل الحصين والبيت المنيع العاصي، وخففها الناس وقالوا بامَرني[٢] . ويؤيد هذا الرأي كل من (طه باقر وفؤاد سفر وجمال بابان) حول اسمها الآرامي[٣]وقد أشار اليها عبدالماجود احمد سلمان[٤] ، لكن أنورالمايي ينفي ذلك بقوله: ما يدعه بعض الكتاب من تفسير بعض أسماء القرى بالآرامية مثل تفسير بامَرني بـ(بيث ماردني او بيث هاردني) فإن هذه ليس التفاسير والتأويل بقطع النظرعما فيها من تكاليف التي تبناها اللغة فبعيدة عن العقل[٥] وأما رؤوف يراه ان اسمها كوردي جاءت من المقطعين (با + مرن) أي (هواء الموت)، لكن هذا لا

يرتبط بالهواء وإنما كان هناك أوبئة انتشرت في المنطقة، منها الطاعون وحمى، وعلى مدى التاريخ ظهرت هذه الأوبئة كثيراً في المنطقة منها وباء سنة (١٦٢٥ و١٧٠٢م) وكانت لها أثر كبير على قتل مئات الناس[٦] ويبقى هذه الاحتمالات مفتوحة أمام الباحثين، ولكن عندما ننظر الى موقع بامَرني الجغرافي نرى أنها شبه محصنة، ففي جهة الشمالية تحدها جبل متين ومن الجهة الشمالية الشرقية يحدها جبل (جياديرك) ، لذلك لا نستبعد ان تكون اسمها جاءت من (البيت العاصي والمحصن).

ثانيا: الموقع

تبعد الناحية عن مركز دهوك بـ ٥٠كم وعن مركز العمادية بـ ٢٠كم وترتفع عن مستوى سطح البحر بـ ١٢٣٦م[٧] اما مساحة الناحية فتبلغ ٢٣٨.٧ كم٢ وتشغل حوالي ٨.٧٦٪ من اجمالي مساحة قضاء العمادية[٨] تقع بامَرني في أسفل منحدر جبل متين، كما يظهر في صورة التقطها القمر الصناعي كرونا بين سنوات (١٩٦٠-١٩٧٠) [٩] (الصورة ١) ومن الناحية الفلكية بين خطي الطول (٤٣-٤٤) درجة شرقا، ودائرتي عرض (٣٦-٣٧) درجة شمالا، حيث إنها جزء من منطقة العمادية [١٠].

ثالثا: تأريخ المدينة

من المدن التي استوطنت منذ عصور سحيقة حيث ذكر مينورسكي أن منطقتي بهدينان وهكاري كانتا مهد التاريخ البشري والوطن الأم للشعب الكوردي في الأزمنة التاريخية[١١]ويطلق اسم بادينان (بهدينان)على ذلك الجزء من كوردستان الواقع في شمال العراق (كوردستان الجنوبية) والمحصورة تقريباً بين نهر الزاب الأعلى ونهر دجلة، اذ حكمت هذا الجزء من كوردستان إمارة كوردية قوية عاش أكثر من ستة قرون[١٢] وقد خضعت منطقة بهدينان شأنها شأن المناطق الأخرى لنفوذ العديد من السلالات الحاكمة مثل: الكوتيون، السوباريون، اللولوبيون، الآشوريون، الكاشيون[١٣]، الخلديون، الميديون[١٤]، الاخمينيون، اليونان، الأشكانيون الأرمن، الرومان[١٥] وفي عهد الإمبراطورية الاشورية قاد الملك الاشوري شلمنصر (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) حملة على بلاد اورارتو، وقاد هذه الحملة عن طريق بامرني[١٦] وقد كانت الموصل وبقية بلدان الجزيرة ومن ضمنها بلاد هكاري ومنطقة العمادية بما فيها

بامرني التي كانت جزاً منها قبيل الفتح الإسلامي تحت حكم الروم (البيزنطيين) وفي سنة (٦هـ/ ٦٢٧م) وبالقرب من نينوى نشبت معركة كبيرة بين هرقل الإمبراطور البيزنطي (٦١٠-٦٤١م) وملك الفرس كسرى الثاني (ابرويز) (٥٩٠-٦٢٨م)[١٧] انتهت بانتصار الروم في المعركة ومتابعة فلول جيوش الفرس ودخولهم مدينة دستجرد (قرية كسروية قريبة من نهاوند) المقر الرئيس لملك الفرس[١٨]وبعد ظهور الإسلام دخلت العمادية في ظل حكم ولايات إسلامية، أما بالنسبة لعملية الفتح الإسلامي لها وللمناطق المجاورة، فإن المصادر التاريخية ولاسيما كتب البلدانيين احجمت عن ذلك. فقد أورد البلاذري رواية عن فتح الموصل قائلا: ((ولى عمر بن الخطاب عتبة بن فرقد السلمي الموصل سنة عشرين فقاتله أهل نينوى فأخذ حصنها[١٩]وهو الشرقي عنوة وعبر دجلة فصالحه أهل الحصن الأخر على الجزية والإذن لمن أراد الجلاء في الجلاء، ووجد بالموصل ديارات فصالحه أهلها على الجزية ، ثم فتح المرج وقراه، وأرض باهذرى وباعذرى، وحبتون، والحيانة، والمعلة (معلثايا) وداسير (داسن) (نسبة إلى جبل داسن في جنوب دهوك ثم أسست إمارة بهذا الاسم، وهي إحدى الإمارات الايزدية التي كانت تحكم معظم مناطق دهوك والشيخان قبل أن تخضعها أمراء بادينان لنفوذهم [٢٠]، وجميع معاقل الأكراد)[٢١] ويقول العمري (وفتحوا حصون الهكارية وقلعة أشب بقرب العمادية والعقر وحصن كيفا)[٢٢].

ولا تسعفنا المصادر التاريخية بأية معلومات عن أوضاع العمادية بما فيها بامرني وعن إدارتها بعد الفتح الإسلامي في العصر الراشدي، وربما كانت المنطقة تدار من ولاة الموصل ولاسيما بعد أن أصبحت الأخيرة قاعدة عسكرية لتحرير المناطق المجاورة لها ومركزاً لإدارتها وقد ضمت المناطق التابعة لولاية الموصل مدناً ونواحي وقرى كثيرة شملت معظم المنطقة الشمالية من العراق والجزيرة الفراتية من ضمن توابع الموصل[٢٣].

أما في العصر الأموي فقد كانت الموصل تحكم من قبل ولاة ينسبهم الخليفة الأموي ويعهدون إليهم الولاية، والموصل كانت ترتبط أحياناً مع ولاية الجزيرة وأرمينية وأذربيجان سواء أثناء حدوث الاضطرابات أو بعد القضاء على الحركات المعارضة للدولة، وفي الحالتين كان والي الموصل يوجه عماله إلى المناطق المجاورة التابعة لمدينة (الموصل)[٢٤] وقد ظلت العمادية والمناطق الأخرى مرتبطة بالموصل طوال

العصر الأموي[٢٥].

وبعد أن تسلم العباسيون الحكم (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م) اعتنوا بإدارة إقليم الجزيرة والموصل ومن ضمنها العمادية بما فيها بامرني وأقام الخلفاء العباسيون القلاع والحصون العسكرية في أجزاء متعددة من الإقليم[٢٦]. كما عمدوا الى تعيين ولاة قديرين معظمهم من الأسرة العباسية ومنحوهم سلطات واسعة [٢٧]ومع ذلك بقي تاريخ المناطق الكوردية جميعها في العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ/٧٥٠-٨٤٧م) غامضاً ماعدا إشارات مقتضبة متناثرة هنا وهناك بسبب عدم اهتمام المؤرخين بإخبار الكورد أو إلى وعورة المنطقة بحيث لم يتسن لهم المعرفة الكافية بأحوال سكانها فضلاً عن قلة النشاطات السياسية والعسكرية لرجالات الكورد الذين انسحبوا إلى أعالي المناطق الجبلية وأهملوا تأريخهم جانباً.

وبعد معركة جالديران[٢٨]الشهيرة (٩٢٠هـ/ ١٥١٤م) التي حدثت بين الجيش العثماني والصفوي التي انتهت باندحار الصفويين، لم يبق للكرد غير الانضمام للدولة الغالبة فكانت إمارة بهدينان التي كان مقرها في العمادية في مقدمة تلك الإمارات لما كانت تتمتع به من قوة ونفوذ واسع وكذلك الحال بنسبة لأمرائها[٢٩]

وحازت الأمارة أثر ذلك من موقع متميز لدى السلطات العثمانية وتمتعت بثقلها السياسي والعسكري معاً في القرن (١٠هـ/١٦م) فقد كان الأمير فيها يتقلد زمام حكم الأمارة في تلك الحقبة بتفويض من السلطان العثماني مباشرة كما يذكرذلك شرفخان البدليسي الذي يضيف بأنه (كان أمراء كوردستان وحكامها يرجعون إليه في مهماتهم لدى الباب العالي[٣٠]وبلغت إمارة بدينان في عهد السلطان حسين بن حسن(٩٤٠-٩٨١هـ/١٥٣٣-١٥٧٣م)[٣١] منتهى مجدها وغاية تقدمها فكانت عصره عصرا ذهبية بالنسبة الى عصور هذه الإمارة السابقة للتقدم العلمي والعمراني والزراعي...الخ[٣٢]وحافظت بهدينان على اتصالها المباشر مع الباب العالي حتى بعد إلحاقها أداريا بأياله بغداد[٣٣]الذي كان ابتداءً من عام (٩٧٦هـ / ١٥٦٨م) حسبما يفيد أحد الباحثين[٣٤]ولكن الضعف اخذ يدب في جسد الإمارة في الربع الأخير من القرن (١٠هـ/١٦م) بسبب الخلافات الداخلية بشأن كرسي الحكم إلا أنه لم يمض وقت قصيرٍ حتى استعادت قوتها شيئا فشيئاً في عهد الأمير سيدي خان[٣٥]

وقد شهدت بامرني نشاطا ثقافيا ملحوظا، ومنه نسب اليه ملا احمد البامَرني، وكان أبوه قاضي العمادية[٣٦].

وفي عهد الأمير إسماعيل باشا اشتد الصراع بينه وبين رجال الدين[٣٧] من ضمنهم شيخ طاهر النقشبندي، حيث كان شيخ يتولى الطريقة النقشبندية في العمادية، بسبب هذه الصراعات هرب الشيخ الى بامَرني وبقي هناك لمدة أربع سنوات وكان في سنة ١٨٢٠م، ومنها الى الموصل وفي الموصل بنى له تكية، وقام الأمير إسماعيل باشا بثمل عيناه الملا (قاسم المايي) الذي كان تلميذا لشيخ طاهر[٣٨] فيما يتعلق بمصير الإمارة فقد دخلت القوات العثمانية مدنية العمادية منذ عام (١٢٥٨هـ/١٨٤٢م) واستولت على المناطق التابعة لإمارة بهدينان جميعها[٣٩].

ألحقت العمادية بالموصل أيام مدحت باشا (١٢٥٨-١٢٨٩هـ/١٨٦٩-١٨٧٢م) وبقيت تابعة للموصل إلى سنة (١٣٠٠هـ/١٨٨٢م) ثم أصبحت تابعة للواء هكاري وهو أحد الألوية التركية وأصبحت بعد ذلك تابعة لولاية الموصل حتى انتهاء السيطرة العثمانية على المنطقة سنة (١٩١٨م)، إلا أن رقعتها تقلصت شيئاً فشيئاً فصارت قضاءً وانفصلت عنها زاخو ودهوك والعقر (عقره وزيبار)[٤٠] وعلى الرغم من فقدان المدينة لمكانتها السياسية عاصمة لإمارة كوردية مستقلة فإنها بقيت محتفظة بمكانتها الإدارية والوظيفية حتى النصف الثاني من القرن الماضي[٤١] وفي سنة ١٩١٩ قام البريطانيون بقصف مدينة بامرني وكانت النتيجة هدم بعض المباني الشاخصة في المدينة، منها التكية وقصور النقشبنديين، واستشهد ١٤ شخصا من افراد الناحية وأسر الشيخ بهاءالدين من كبار علماء الدين في عصره[٤٢].

العمائر الدينية

تعد المساجد الجامعة من أهم المباني الدينية، ومراكز الإشعاع الفكري في العصور الإسلامية[٤٣] لأسهاماتها الكبيرة في تطور الحضارة الإسلامية لكون وظيفتها لم تقتصر على تأدية الصلاة ونشر الثقافة الدينية في بداية الأمر، وإنما تعدتها إلى أنماط الحياة الأخرى من علمية واجتماعية وإدارية وسياسية واقتصادية وغيرها[٤٤] لشمولية تعاليم الدين الإسلامي[٤٥]، ولأجل ذلك كان المسلمون يضعون نصب أعينهم بناء الجوامع في المناطق جميعها التي يحلون بها[٤٦] أو المدن التي يمصروها أو يشيدونها. ولما كانت المناطق الكردية وبضمنها أقليم كوردستان العراق من المناطق المهمة في

العالم الإسلامي، فبطبيعة الحال انتشرت في مدنه وحواضره العديد من الجوامع والمساجد ومنها مدينة بامرني.

جامع بني گوندي

يعد من أولى الجوامع التي بنيت في بامَرني، بعد جامع (جيماي)، ويقع الجامع في محلة گوندي في الجزء الجنوبي من بامرني الواقعة بين بساتين ومحلة گوندي. ومن أئمتها (ملا محمد خطيب ابن ملا عمر) وبعده جاء ابنه (ملا عارف ملا محمد الخطيب) وبعد سنة ١٩٦٥م ولأسباب سياسية ترك بامَرني وأهمل الجامع واليوم تحول أجزاء من الجامع الى أنقاض ولكن باستطاعتنا القيام بعمليات التوثيق عليها[٤٧]. (خارطة/ ١).

أما تسمية الجامع فهي نسبة الى وقوعها في الجهة الجنوبية من المدينة أو السفلى منها ولم تشر المصادر والمراجع الى تاريخ إنشاء الجامع ولا الى الشخص الذي نهض بذلك والادوار العمارية التي مر بها من زيادة وتوسيع وتغير لمعالمه واستمرت فيها ممارسة اداء فريضة الصلاة الى سنوات (١٩٦١-١٩٦٥م).

تخطيط الجامع:

الجامع في الوقت الحاضر مستطيل الشكل أبعاده (١١،٧٠مx١٠،١٠م) (مخطط/ ١) وهو خالي المجنبات والمؤخرة وتحف به البساتين من الجوانب الأربعة حيث تعزله عما يجاوره من المباني الأخرى، ولازال بيت الصلاة يحتفظ ببعض جوانبه الأثرية أما بقية المرافق الأخرى فهي حديثة البناء ولا تحف بالجامع أية أسوار ماعدا الجدران الخارجية لعموم المرافق العمارية وهي مبنية بالحجارة المهندمة جدرانها السفلى أكثر عرضا من العليا فمن الاسفل (١،٣٠م) وفي الأعلى (٩٠سم)[٤٨].

والمدخل الرئيسي للجامع يقع في الجدار الشرقي عند الزاوية الشمالية الشرقية تقريباً تطل عليه من الجانب العلوي حجرة كبيرة بأبعاد (١.٨٠م * ٥٥سم) يعلوه عقد غير نظامي ذو ثلاثة فصوص (صورة/(٢) ومن الداخل استخدم خشب التوت على البوابة، ومازالت آثارها باقية ليومنا هذا. ومن الجدير بالذكر أن مستوى أرضية الجامع ربما لم تكن على مستوى واحد حيث أثرت طبيعة تضاريس المنطقة التي شيد عليها الجامع تأثيراً كبيراً في تباين مستويات بعض المرافق العمارية للجامع، ويفضي المدخل

مباشرة إلى بيت الصلاة على شكل مستطيل أبعاده (١١،٧٠مx١٠،١٠م). ومساحته الكلية (١١٨.١٠ م٢) ولم نتمكن من معرفة أرضيته وربما كانت مبلطة بالأحجار.

المحـــراب:

وبالنسبة للمحراب القديم في الجامع الذي لا وجود له في الوقت الحاضر فانه بلا شك كان على مستوى عال من الناحية العمارية والزخرفية أما المحراب الموجود حالياً (صورة/(٣) فهو يتبع في تخطيطه المحاريب المجوفة، يقع في وسط الجدار الجنوبي مستطيل الشكل بقيت من قوسها (٧٠ سم) ارتفاعه (٨٠ سم) وسعة فتحته (٨٥ سم) وعمقه (٥٠ سم) وهو خال من الزخارف والكتابات ولا يحمل أي نص تاريخي. ويشتمل جدار القبلة على مجموعة من الكوى[٤٩] والشبابيك التي استعين بها لإيصال مايناسب من الهواء والضوء إلى داخل بيت الصلاة وهو نهج اتبع في الكثير من المساجد الإسلامية على مر العصور، فعلى ارتفاع (٧٥ سم) من نهاية جانبي عقد المحراب هناك أربع نوافذ تقع على يمين ويسار أعلى جهة المحراب كل منهما على هيأة حنية محرابيه مستطيلة الشكل يعلوها عقد نصف دائري وربما كانت أبعادهما متساوية تقريبا [٥٠]. كما توجد داخل الجامع عمود خشبي وهو من خشب التوت وما زالت باقية وكانت هناك غرفة ربما لأداء ذكر الكريم وقراءة القران الكريم[٥١]. كما ان هناك ملاحق أخرى موجودة داخل المنظومة المعمارية، وهي عبارة عن بناء مستطيل الشكل أبعادها (١١.٢٣ * ٦.٣١ م) وتقع في الجزء الجنوبي للجامع. كما هناك بقايا لبناء اخر أبعادها (٦.٣٠ * ٣.١٢ م). ربما كانت هذه البنايات جزء من ملاحق الجامع، حيث استخدم كمخازن وما شابه ذلك. وهناك ما يشبه السور يحيط بالجامع وملاحقه، وهو شبه مستطيل طولها من الجهة الشرقية (٢٤*٤٥ م) ومن الجهة الغربية (٢٦*٢٣ م). أما عرضها فهي (٢١*٧٢ م) اما عرضها من الناحية الجنوبية فهي (٢٤*٣٧ م). ويمكن ملاحظة اجزاء من السور في أماكن مختلفة، وتقنية بناء السور هو نفس تقنية بناء الجامع[٥٢] . (شكل/(١) و (صورة/(٤)

التكية النقشبندية:

بنيت التكية في سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م على يد الشيخ محمد طاهر النقشبندي، وكانت في البداية عبارة عن بناية صغيرة مخصصة للتعليم الديني والتصوف، وكان التعليم في التكية يعتمد على محورين وهي: -

المحور الأول: يتمخض على الدراسات الدينية بحسب المناهج المتبعة آنذاك.
أما المحور الثاني: فكان يركز في مباديء الطريقة النقشبندية[٥٣].
ولد الشيخ محمد النقشبندي في مدينة الموصل سنة ١٨٠٧م، ودرس العلوم على يد مشايخ الموصل، ثم سلك على يد والده الشيخ طاهر النقشبندي، فأجازه إجازة عامة في الطريقة النقشبندية سنة ١٨٤٥م، وتصدر الإرشاد في التكية وأصبح متوليا عن أوقافها في الموصل خلفا لأبيه[٥٤]. وفي فصل الصيف كان يأتي الى بامرني بهدف الأرشاد والتعاليم الدينية، وأصبح إماماً في جامع مؤمنا(المؤمنين) في بامرني. ولكن عندما توفي والده الشيخ طاهر في الموصل سنة ١٨٣٨م قام كل من الشيخ محمد وأخيه ملا حيدر وملا أحمد ابن ملا عثمان بنقل أسرهم الى بامرني واستقروا فيها، قاموا بالإرشاد والتعليم[٥٥].ولوجود عدد من أتباع والده في منطقة العمادية كان من الضروري بناء تكية في المنطقة، فوقع اختيارهم على بامرني، حيث بنى التكية فيه. خاصة بعد أن منحه السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٤٢-١٩١٨) الأراضي في تلك المنطقة سنة ١٨٧٣م، وبعدها أصبحت للتكية شهرة كبيرة، وافد اليها الناس من الارجاء جميعها وبهذا أصبح الشيخ مرجعا دينيا[٥٦]وبعد وفاة الشيخ محمد سنة ١٨٨٧م تولى ابنيه الشيخ بهاءالدين أوامر التكية، ذاعت شهرته في تلك الأنحاء، وتبعه قبائل عديدة على الطريقة النقشبندية، ولد الشيخ بهاءالدين في سنة ١٨٥٤م وبعد الدرس والتحصيل تولى الإرشاد وله تأثير عظيم في نفوس اتباعه ومريديه[٥٧].
في يوم ١٩١٩/٨/١م هاجمت القوات البريطانية قرية بامرني، ونسفت الكثير من الأبنية التاريخية منها التكية كما نسفت قصر الشيخ بهاءالدين وابن أخيه رؤوف علاء الدين ووضع اثاثهما في ساحة كبيرة وتم حرقها. وأسر الشيخ بهاءالدين وبعض أفراد أسرته، كما أستشهد ١٤ شخص من القرية [٥٨]
وبعد عام ١٩١٩م أعادت بناء التكية مرة ثانية، كان التكية تتكون من طابقين، ففي الطابق الأرضي كان هناك غرفة الاستقبال، وذلك لحفظ الملابس والأسلحة عندما يأتي أي شخص الى التكية، وعن طريق مجموعة من السلالم يتوجه المرء الى قسم الوضوء، فكان هناك ستة من دورات المياه ، بنيت على الجهة الجنوبية الغربية من التكية، كما كان هناك ستة اماكن للوضوء بجانبها، وتتدفق المياه اليها على شكل قناة صغير وكان يوزع المياه عليها. وكانت هناك أربعة من البرك المائية داخل التكية

حيث تسري الماء من البركة الواحد الى الأخرى، وكانت الواحدة منها تسمى (مغسلة) حيث كانوا يغسلون الأموات فيها، اما المياه الزائدة فكانت تسري الى الوادي وكانت على شكل قناة ماء[٥٩]. (شكل/(٢) و (الصورة/(٥)

عندما ننظر الى الصور القديمة للقرية نرى ان التكية على شكل حرف (U) الانكليزي تقريبا، ولها فناء وسطي مفتوح على الجزء الجنوبي والغربي، ففي الطابق الأرضي كانت هناك قاعة التكية، تكفي لما يقارب (٢٠٠) مصلي، يستخدم في أوقات الصلاة، وكان هناك قاعة صغيرة أخرى بجانبها وعن طريق السلم يصل المرء الى الطابق الثاني، حيث كان فيها ثلاث غرف، غرفة للفقهاء وغرفة أخرى كبيرة كانت تستخدم للنوم في أثناء وجود وفود كبيرة، كما أن الجزء الجنوبي كانت تحتوي على مجموعة من الشبابيك، وكانت تمر تحتها قناة للمياه. اما في الجهة الشمالية فكان هناك موقع مفتوح وسقفه مغلق وكان يتم فيها النشاطات الدينية خاصة (دعوة نبي - مولودنامة) بمناسبة احياء المولد النبوي الشريف. كما كان يستخدم في أثناء الطعام[٦٠]. (مخطط/ ٢).

أما اليوم فإن البناية مبنية من الحجر المنقور، وقد استخدم المواد الحديثة في ترميمها، التكية مستطيلة الشكل، ابعادها (٣٠ * ٢٤م) أي ان مساحتها (٧٢٠م٢). حيث تحتوي على فناء وسطي، وجهة الشمالية والغربية من الخارج تحتوي على مجموعة من الدكاكين وهي وقف للتكية. وتحتوي على قاعة الصلاة وفي واجهتها الجنوبية توجد المحراب ومجموعة من الشبابيك. أما البوابة الرئيسة فهي في الجزء الغربي (صورة/(٦) اما في الطابق الثاني فهناك مجموعة من الغرف بنيت في الأجزاء الثلاثة ما عدا الجزء الجنوبي، وتحتوي على مجموعة من الشبابيك مقوسة الشكل، لكل غرفة شباكين على غرار شبابيك العمارة الإسلامية، واستخدم نظام التناظر المعروف في العمارة الإسلامية[٦١]. وقد تم صيانتها بعد سنة ١٩٧٥م، وفي سنة ١٩٨٨م ابان عمليات الانفال قصفت التكية بسلاح أر بي جي RBG، ولكن لم يتأثر كثيرة وبعد سنة ١٩٩١م إعادة صيانة الأقسام المتضررة [٦٢].(صورة/(٧)

كانت التكية تحتوي على (شيلان) أي المطعم الخيري، حيث كان يقدم الطعام للضيوف والوفود واي شخص يأتي الى بامرني، وكان الشيلان داخل القصر (صورة/ ١٧). كما كان هناك شخص مسؤول عن صيانة ونظافة التكية. وكان داخلها

تحتوي على مكتبة كبيرة، وتقع في الطابق الثاني، تحتوي على كتب (النحو والصرف والشريعة والتفسير)، والكتب كانت داخل دولاب خشبي[٦٣]. (صورة/(٨).

العمائر السكنية في بامَرني

اولا: قصر عبد القدوس

يقع القصر في محلة گلي ويمثل مكانا مميزاً واجهتها نحو الغرب، بني القصر في سنة ١٩٥٦م وقد اشترى عبد القدوس (١٩٢٦-٢٠٠٧ م) صاحب القصر الموقع بـ(٣٠٠) دينار. ويتميز القصر بسعة مساحته البالغة(٢١١،٧٢م) والقصر ذات الطابقين، طولها (١٥.٨٠م) وعرضها (١٣.٤٠م). ويتكون من مدخل واسع يقع في الجهة الغربية على شكل قوس ارتفاعه (٢.١٥ م) وعرضه (١.٦٠م) (صورة/(٩)يفضي الى دهليز منكسر في نهايته الى القسمين الخارجي والداخلي الذي يتكون منهما حواشي تنتظم حولها اجنحته ومشتملاتها العمارية، يمثل القسم الداخلي للقصر الجزء الاكبر والاهم فيه من حيث المساحة والأجنحة والمشتملات العمارية حيث يتكون من غرفتين احداها الى اليمين والاخرى على اليسار الداخل في حين تشمل الجهة الغربية ثلاث غرف، وهناك بوابة أخرى افتتحت في الجزء الشرقي في الآونة الأخيرة. (شكل/ (٣) و (صورة/(١٠).

وفي جانبيها الشمالي والغربي مجموعة من الشبابيك وعددها ستة في كل طابق، ففي الطابق العلوي يوجد ١٢ شباكا بأبعاد (٩٠ * ٦٠ سم). وفي الطابق السفلي أيضا يحتوي على ١٢ شباكا لكنها أصغر من الطابق العلوي بأبعاد (٥٠ * ٣٥ سم). يحتوي البيت على ستة غرف في كل طابق. وكان الصعود الى الطابق العلوي عن طريق مجموعة من السلالم من الداخل بالقرب من البوابة الشرقية. اما المشتملات الصحية فقد بنيت خارج البناية[٦٤]. (شكل/(٤) .

استخدم الحجر والكلس في بنائها، ويذكر ان معماري القصر كانوا من المسيحين (نونة صليو ونيسان اوشانا) من قرية الداودية بالقرب من بامَرني. وعرفت القصر باسم صاحبه عبد القدوس وقد استخدم الكلس في أساسها وترك لمدة سنة ومن ثم تم بنائها. تم حرق نورتين (ئيتون) من الكلس. وكانت تحتوي على موقدين لنار في الداخل ومن داخل تم تغطيتها بالطين. وقد تم صيانة القصر في سنة ١٩٧١م ثم تغير

استعمالها فاصبح مدرسة سنة ١٩٧٣م يدرس فيها طلبة بامَرني وفي ثمانينات أصيب بصاروخ نتيجة للحرب وتم صيانتها بعد سنة ١٩٩١م[٦٥].

ثانيا: قصر خير الدين

يقع القصر في محلة شيڤا هرچا، الكائنة في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة بامرني، تجاوره من الجهة الشرقية والغربية العديد من البيوت التراثية(صورة/(١١)،.

وسمي بقصر خيرالدين نسبة لصاحبه خيرالدين النقشبندي (١٩٢٦-٢٠٠٦م)، بدا ببناء القصر في بداية سنة ١٩٥٠م وكان اخوه (عبد المجيد) هو من يشرف على بناء القصر، ولكن لسقوط احدى القطع الخشبية عليه توفي في اثناءالعمل. تبلغ مساحة البيت حوالي (٢٠٠م٢) ويمتاز بإرتفاعه البين على مستوى المناطق المحيطة به طول البناية (٢٠) لكن من الصعب معرفة عرضة لان تم استحداث بناية أخرى بجانبه مما حجب الجزء الشرقي والجزء الغربي انهار على مر السنين. اكتمل هذه البناية في سنة ١٩٥٣م ويتكون من طابقين[٦٦] مع فناء تحف به الأجنحة والمشتملات العمارية المكونة من الداخل والجناح الشرقي والجناح الغربي والسراديب المقامة تحت قسم من الاجنحة والحوش والأروقة فضلا عن بعض الغرف ومطبخ. (صورة/(١٢).

يقع البوابة في الجدار الجنوبي حيث في الواجهة الرئيسية،شكل٥ عرضها (١.٨٠م) وطولها لا يعرف بشكل مضبوط وانما القسم الذي بقي حتى الان عبارة عن (١،٦٠م) وهو على شكل قوس وهناك اثار لبوابة أخرى كانت تقع في القسم الغربي من البناية.

يحتوي القصر على ستة شبابيك بأبعاد (٧٠سم * ١.١٠م) (شكل/(٦). وبعد الدخول من البوابة هناك غرفة في الجهة الغربية، وفي وسط جدارها الغربي يوجد محراب على شكل قوس مدبب، حيث استخدم هذه الغرفة لتذكير بالله والتصوف. ومن ثم هناك فناء وسطي (Courtyard) من عدة سلالم يدخل المرء الى البناية، تتوزع الغرف على جانبي الدرج ثم من داخل غرفة هناك بوابة لغرفة أخرى، حيث غرفة داخل غرفة ونعتقد أن هذه الخاصية هو للحفاظ على الأشياء المهمة، فضلاً عن ترك الأطفال بداخل الغرف المتداخلة استخدم الحجر والكلس والطين والخشب في بنائه، كما هناك حنيات في أكثر غرفهم كانوا يضعون عليها اشيائهم، كما تم طلائها من الداخل بمادة الجص (شكل/(٦) ١٨) وفي سبعينيات القرن الماضي تم معالجة سقفه

بالإسمنت وكذلك شوهت بعض الأقسام الداخلية. اما المشتملات الصحية فقد بنيت خارج القصر ولاسيما في جهته الغربية [٦٧].

العمائر الخدمية : الرحى المائية في بامرني

استغل الانسان منذ أقدم الأزمان قوة المياه الساقطة من علو، في اغراض مختلفة منها إدارة حجر رحى الطاحونة لسحق الحبوب المختلفة وإحالتها على دقيق كدقيق الحنطة والشعير وغيرهما، وكان في كوردستان العراق ارحية عديدة تدار بقوة الماء ضمنها بامرنى موضوع البحث حيث كان هنالك العديد من الرحى لم يعد لبعض منها وجود اليوم سوى بعض أنقاض تدل على مواضعها وسبب اندثار الارحية المائية هو انتشار الارحية الميكانيكية التي دخلت البلاد بعد الحرب العالمية الثانية، تقام الارحية في بطون الوديان التي تشقها نهيرات صغيرة تنحدر من الجبال ومن هذا النهير يسحب ناظم صغير من أعلى السفح ويوجه في ترعة تحفر بموازاة حافة الوادي وبهذه الطريقة يرتفع مستوى الماء من المنطقة المراد اقامة الرحى عليها[٦٨].

يحتوي بامَرني على الكثير من ينابيع المياه، وهذا ما أدى الى بناء مجموعة كبيرة من الطواحين، حيث كانت تعمل في فصل الشتاء والربيع. ويعد عمل المطاحن من اقدم المهن في بامَرني، حيث ذكرها المؤرخ (الازدي) عندما تحدث عن حادثة لشخص من منطقة المرج، وهذه نصها: (ودخلت سنة ست ومائتين والوالي على الموصل وأعمالها في هذه السنة السيد بن أنس اليحميدي، وكان في هذه السنة مد عظيم غرقت منه قطيعة ابي جعفر وقطيعة العباس فيما قيل، قيل: وكان فيها رخص حتى بلغ الطعام ثمناً خسيساً، فأخبرني سعيد بن موسى بن حمدان قال: حدثني حمدان بن خلق – من آل ثواب من الأزد – قال: جاء رجل من أهل المرج[٦٩]إلى بامردن.

كان حمدان من أهلها – ليطحن في رحاها، وكان السعر رخيصاً جداً، فلم يطحن له من كثرة الطعام وهوانه، فجاع، فقال للطحان: (خذ مني حنطة وأعطني دقيقاً)، فلم يفعل، قال: ((فأعطني رغيفين آكلهما وخذ من الحنطة ما تريد)) قال: (ما بي حاجة إلى ذلك) وكلم غيره في مثل ذلك فلم يفعل، وبقى الرجل جائعاً، ولم تصل النوبة في الطحن إليه، فلما رأى أن لا حيلة له في الطحن، ولا أحد يأخذ منه حنطة ويعطيه ما يأكل، حمل طعامه الذي كان معه ففرغه في سيب الرحى، وقال: (اللهم أغضب للطعام) وانصرف إلى منزله بغير دقيق، قال: فما مضى لهذا الحديث إلا نحو من

شهرين حتى بلغ الكر[٧٠]ثلاثة وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين درهماً وثلثا، فكان تباع ثلاثة أكرار بعشرة آلاف درهم[٧١].

طاحونة بني گوندي: صمم هذا الطاحونة للعملية الهيدروليكية وذلك عن طريق قناة مياه بعرض (٤٠سم) وقد صمم التنور (كوتل) لهذا الطاحونة بشكل هندسي دقيق، حيث التنور (الكوتل) تقع وسط موقع بابعاد (٣.٢٠ * ٣.٢٠م) وارتفاع جدارها (٢.٥٠م) وهي بحالة جيدة. (مخطط/ ٢) (صورة/ ٥٧ و٥٨) ربما كانت هذه الطاحونة وقف للجامع بني گوندي[٧٢] المشار اليها في الفصل الثاني وإن هناك ممشى فقط بينها.

وكان يدير الرحى شخص اجير يدعى (آشفان) وهو الطحان او المرحي واما الصيانة وادامة الارحية فمهمة يختص بها بعضهم وهم قلة يدعى الصائن ومهمته اصلاح كل خلل طارئ على اجزاء الرحى فضلا عن تخديش سطحي الرحى بين مدة وأخرى. وتقوم الرحى بطحن الحبوب كالحنطة والشعير والذرة والدخن وغيرها وتحولها الى دقيق يدعى عندهم القمح وتعني الحنطة[٧٣].

اجزاء الرحى، تتألف الرحى من: -

- **الساقية:**

وفي اللغة الكردية يطلق عليها (جوك)، وهي ترعة تقطع من النهر ويتوجه منها الماء نحو التنور وعليها بوابتان خشبيتان صغيرتان شبيهتان ببوابات السدود ويرمز لهما مثلا بحرفي (أ.ب) ففي حالة العمل ترفع البوابة (أ) في حين تنزل بوابة (ب) ليوجه الماء نحو تنور الرحى وبعكس ذلك يقطع الماء عن التنور ويتوجه نحو قرار الوادي من الفتحة (ب) وذلك اذا ما اريد ايقاف العمل[٧٤]. (شكل/(٧).

- **التنور:**

وفي اللغة الكردية يطلقون عليها (كوتەل)، عبارة عن بئر يبنى بالحجارة والمادة الكلسية الشديدة الصلابة(النورة) التي تزداد صلابة وتبلورا بالماء كالإسمنت تماما على شكل مخروطي قاعدته الى الاعلى ويبلغ عمقه حوالي أربعة أمتار وفي اسفله فتحة صغيرة، وحين يمتلئ التنور بالماء يأخذ سطحه بالتقعر والدوران حول بؤرة في شبه دوامة صغيرة يندفع من الفتحة الصغيرة السفلى بقوة هائلة، ويصطدم بارياش _جمع ريشة_الدولاب المنصوب في قبو أرضي تحت بناية الرحى ويدعى (بشول).

- **بشول:**

كما موضح في والباء فيه مختصر لبيت الآرامية في بامرني وبغداد وبعشيقة وبكفيا وبرمانا وباصواي.. الخ وفي العربية (الشلال) وهي معرفة و(سول) المعنى في الكردية و(سول آڤ-سولاڤ او سيلاڤ) تعني الشلال.

- **الدولاب**

كل الة تدور على محور وهنا مقطع أسطواني من جذع ضخم لشجرة التوت عادة، يبلغ ارتفاعهما يقرب ثلاثة أرباع المتر وقطر قاعدته نصف المتر تقريبا ربطت على سطحه الاسطواني ارياش من خشب التوت ايضا شبيهه بارياش المروحة الكهربائية وكل الواحد منها قدمان تقريبا ويتوسط الاسطوانة محور حديدي يدعى في الآرامية رخوا ويقصد به الحجر العلوي الرحى وحين يندفع الماء منها وبقوة يدير الدولاب جول محوره وبهذه الطريقة يدور حجر الرحى العلوي بسرعة هائلة فوق الحجر السفلي، بينما يبقى الأخير ثابتاً أما الماء فيتدفق بعد ذلك من فتحة بشول الخارجية وينحدر نحو قرار الوادي حيث يصل بالمجرى الرئيسي للنهر[٧٥]. وكانت تتالف من (١٧-١٨) مروحة خشبي وبين كل هذه المراوح مسافة بين اصبعين الى ثلاثة اصابع، وهذا يتوقف على سعة الطاحونة، ويطلقون عليها (گهارۆك)[٧٦] (شكل/(٨).

- **حجر الرحى:**

ويقصد به الحجر الكبير في كل رحى حجران من الصوان الأعبل (Granite) بمعنى حجر صلد على هيأة قرصين مستديرين قد يزيد قطر الواحدة منها على المتر والحجر الواحد يتركب من عدة قطع مثلثة الشكل تربط على بعضها برباط حديدي قوي وتتوسط الحجر العلوي فتحة مستديرة وعن طريقه يتلق بحجر الرحى أنواع الحبوب النازلة من الدولاب لطحنها.

- **القادوس:**

قد تكون تشبه الدلو وقد تكون من (دول) الفارسية بضم الدال التي تعني وعاء مخروطي الشكل فوق المطحنة يعلو حجري الرحى فوق حامل مثبت في الجدار وفي اسفله ثقب ينزل منه الحب وعلى هذا الثقب قد شدت خشبة تدعى (كسولتا). وفي بامرني كان يطلق عليها **دولا ئاشي:** كانت تصنع من الخشب، ضيق في الأسفل

وواسع في الأعلى، وكانت تحتوي على وحدات قياس يدوية، كل وحدة قياس تكفي لخمسة الحنطة أو الشعير..الخ.

- **كسولتا:**

كسولتا من قسطلا الارامية بمعنى قناة الماء أو عين الماء وهي خشبة محفورة على شكل ميزاب صغير يشد احد طرفيها بخيط الى الفتحة السفلى للقادوس واما الطرف الثاني فيجعل فوق بلعوم الرحى معلقا بخيط يشد الى مسمار دق في جسم القادوس وبهذ الحيط يتحكم الطحان بنوعية الدقيق بين الناعم والخشن ولا ينزل الحبوب في الرحى دون وجود مايدعى (الجقجق)، اما في بامرني فكان يطلقون عليها (چەقچەقۆك).

وهنالك اجزاء اخرى تفصيلية صغيرة تكون مكملة لعمل الرحى ومنها الجقجق ومزاخا ومكايل في الرحى[٧٧]

الخاتمـــــة

العمارة هي المرآة الصادقة التي تنعكس عليها حضارة وثقافة الشعوب وهي بين المدً والجزر تجاذبها وتؤثر فيها عوامل عديدة منها الأوضاع السياسية والاقتصادية والظروف البيئية والمناخية.

وبامرنى كغيرها من أمهات المدن في كوردستان العراق خضعت نتاجاتها العمارية للعوامل التي أشرنا إليها في أعلاه وقد أثرت فيها إيجابا وسلبا.

كان لاستقرار الأوضاع السياسية أحيانا في مناطق بهدينان ومنها بامرني الأثر الكبير في تنامي البنى الأساسية للنتاجات العمارية وعلى العكس تماما فعندما تدهورت الأوضاع السياسية ينعكس ذلك على الجوانب العمارية فينحسر أي نشاط عماري وربما يصل الحال إلى أسوأ من ذلك وتصبح أثر بعد عين بسبب الحروب والغزوات.

أما الأوضاع الاقتصادية فهي لا تقل أهمية عن الأوضاع السياسية فكلما كانت الأوضاع السياسية مستقرة انعكس ذلك على الوضع الاقتصادي فعندما يستتب الأمن يزدهر الاقتصاد الذي بدوره ينعكس على النشاطات العمارية وبفعلها.

أما العوامل البيئية والمناخية والتضاريسية فكانت تأثيراتها واضحة في كثير من النصب التاريخية التي سلمت من عوادي الزمن التي مازالت قائمة إلى يومنا هذا في مدينة بامرني.

لقد اشتملت مدينة بامرني على عدد كبير من النتاجات العمارية ولم ينحصر تخصصها في نمط معين من أنماط العمارة بل تعداه إلى كل أشكالها المعروفة من دينية وعلمية وخدمية وغيرها.

أما العمائر الدينية والتي تضم المساجد والجوامع فقد كان لها أهمية خاصة في حياة المسلمين منذ أن ظهر الدين الإسلامي الحنيف وكانت تحضي باهتمام خاص من لدن السكان على مر العصور في مدينة بامرني.

ومما لا شك فيه أن هناك مجموعة من المساجد والجوامع كانت قد بنيت في مدينة بامرني ويعد منطقة بني گوندى من أفضل نماذج العمائر الدينية في بامرني منذ أن دخلها نور الإسلام إلا أنها اندثرت وضاعت كل معالمها ولم يتبقى منها سوى جامع بني گوندى الذي اعتمد كنموذج أساس في دراسة العمائر الدينية.

أما فيما يتعلق بالعمارات العلمية فقد شهدت مدينة بامرني حركة علمية دؤوبة تمخض عنها إنشاء التكية النقشبندية التي كانت منهلا خصبا لطلاب العلم من كل حدب وصوب وكان لاهتمام شيوخ الطريقة النقشبندية بالجوانب العلمية أثر كبير في ذلك.

أما العمارات السكنية فلقد كان لها حضورا متميزا أيضا خاصة في مدينة بامرني وخير مثال على ذلك قصر عبد القدوس وقصر خير الدين من النماذج الرائعة التي تعبر عن رؤية واضحة في جوانب التخطيط والعمارة التراثية في بامرني.

وأخيرا فقد كان للعمائر الخدمية الرحى (الطواحين) أهمية كبرى حيث استقطبت اهتمام الكثير من ساكني مدينة بامرني والمناطق المرتبطة بها بسبب الخدمات المهمة التي تقوم بها مثل تلك المنشآت الحيوية من الناحية الاقتصادية وغيرها.

ومن النتائج التي توصل اليه البحث يمكن تلخيصها بما يأتي: -

- ان البنايات التراثية في بامَرني هي جزء من تراثها، يجب حمايتها وصيانتها بشكل علمي دقيق للمحافظة على هذا الإرث المعماري، وعلى الجهات المعنية الاهتمام بهذه الأبنية لأنها مقياس لتطور الحضاري في بامرني في تلك الحقبة التاريخية.
- تحتوي بامَرني على مواقع اثرية كثيرة، قسم منها في حالة رديئة، وتعد هذه المواقع مرحلة من التطور الحضاري في بامَرني. فالطواحين مثلا هو مقياس للحركة الاقتصادية والمهنية على مر التاريخ. أما الجوامع فهي مقياس الحركة الدينية. ومحلات بامَرني هو مقياس للحركة السكنية وتوسع القصبة في الحقب التاريخية.

- أكثرية القصور كان أساسها وخنادقها تحفر بأكثر من متر وكان يستخدم الكلس والخشب والحجارة في تقويتها.
- في بداية القرن العشرين استخدم الزجاج في الشبابيك وان هذا الزجاج كان شفافا ويأتي من الموصل.
- إن مجمل المرافق العمارية التي تطرقنا إليها في البحث وبمختلف أشكالها بحاجة ماسة لأعمال الصيانة والترميم المستعجلة خشية عليها من الضياع والتلف وهي رموز حضارية رائعة لا يمكن تعويضها بأي ثمن ومن الضروري جدا المحافظة على المتبقي منها بأي شكل من الأشكال.

Conclusion:

Architecture is the true mirror that reflects nation's civilization and culture, that would be influenced by various political, economic, environmental and climatic influences.

The architectural structures of Bamarni, which is one of the cradle cities in Iraq Kurdistan civilization, was also affected either negatively or positively by the above mentioned facts. Political stability in the Area of Bahdinan which includes Bamarni, has great infect on the architectural features and infrastructure on those cities, on the contrary , when the ;political situation deteriorated , its shows its reflection on the architectural structures , building activates were receded , or it could be worse when complete cities or buildings were demolished by wars and invasions .

The economic situation is no less important than the political situation, which has its effect on it. When security is stable, economy would flourish which turn is reflected in and by architectural activities .

As for the environmental, climatic and topographic factors, their effects were plain in many of the historical monuments survived time and that still exist to this day in the city of Bamarni.

The city of Bamarni included a large number of architectural products, and it was not limited to a specific style of architecture, but extended to numerous style forms such as religious, scientific, facilities and others .

As for the religious buildings, which include mosques and Masjids, they have had a special importance in the lives of Muslims since the dawn of the Islamic religion, and they have received special consideration from the population throughout the ages in the city of Bamerni.

There is no doubt that there were a group of mosques built in the city of Bamarni, and the Bani Gundi area is considered one of the best examples of religious buildings in Bamarni since the advent of Islam, but were all disappeared and all its features were lost, only the mosque of Bani Gundi could survive and was adopted as a basic model in Study of religious buildings.

As for the scientific buildings, the city of Bamarni witnessed a tireless scientific movement that resulted in the establishment of the Naqshbandi hospice, which was a rich source for students of science of Naqshbandi followers and other Muslims world.

As for the residential buildings, they also had a distinguished existence, especially in the city of Bamerni, the best example of this is the Abdul Quddus Palace and the Khair al-Din Palace, one of the most wonderful models that express a clear vision in the aspects of planning and heritage architecture in Bamerni...

الملاحق :

أ/الصور

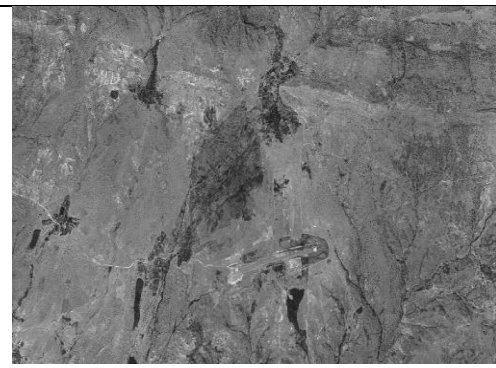

صورة رقم ١ صورة للقمر الصناعي التقط في ١٩٦٨/٨/١٦

صورة ٢ منظر عام للجدار الغربي لجامع بني گوندي – الباحثان

صورة ٣ محراب جامع بني گوندي– الباحثان

صورة ٤ منظر عام من الداخل لجامع بني گوندي– الباحثان

صورة ٥ الواجهة الغربية لتكية النقشبندية، باستخدام طائرة بدون طيار (Drone) – الباحثان	صورة ٦ الطابق الثاني من التكية مع دكاكين الوقف لتكية

صورة ٧ الجانب الجنوبي من التكية– الباحثان	صورة ٨ صورة تاريخية يظهر فيها قصر العائلة وأجزاء من التكية سنة ١٩٥١ من أرشيف (ديان النقشبندي)

صورة ٩ البوابة الرئيسية لقصر الحاج عبد القدوس– الباحثان	صورة ١٠ منظر من داخل قصرحاج عبد القدوس – الباحثان

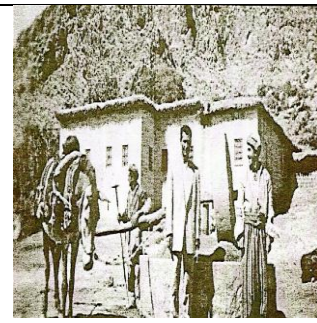	
صورة ١١ صورة تاريخية يظهر فيها مدارة بامرني وقصر الحاج خير الدين، بعدسة د. مؤيد النقشبندي في سنة ١٩٥٦، من أرشيف (ديان النقشبندي).	صورة ١٢ واجهة قصر الحاج خير الدين بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢ ونرى هدم جزء منها– الباحثان

ب/ الاشكال

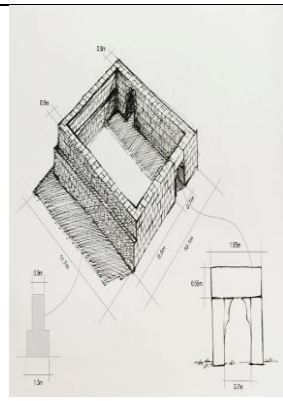	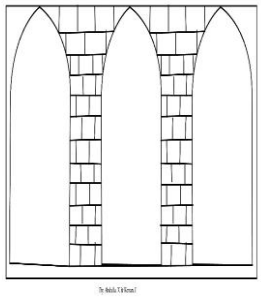
شكل ١ جامع بني كوندي، البوابة والمحراب وشكلها العام– الباحثان	شكل ٢ الطاق الموجود في الطابق الثاني لتكية، مأخوذة عن صورة قديمة – الباحثان
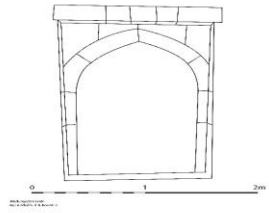	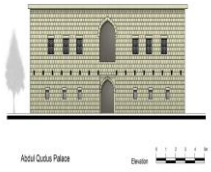
شكل ٣ بوابة الطابق السفلي لقصر عبد القدوس– الباحثان	شكل ٤ واجهة قصرعبد القدوس ذات الطابقين وتفاصيل البوابات والشبابيك – الباحثان

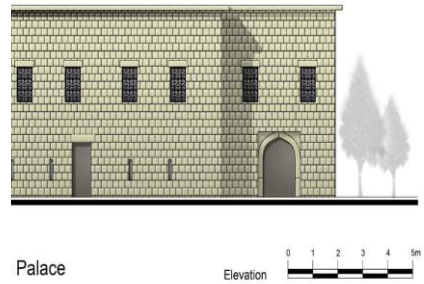

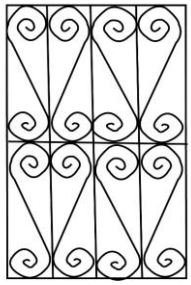

شكل ٥ واجهة قصر الحاج خير الدين– الباحثان	شكل ٦ نموذج من شباك قصر خير الدين– الباحثان

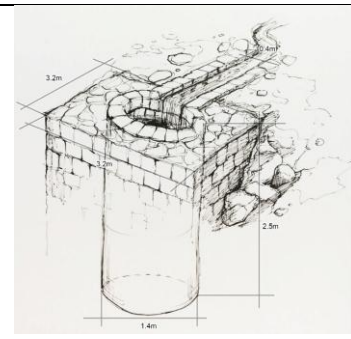

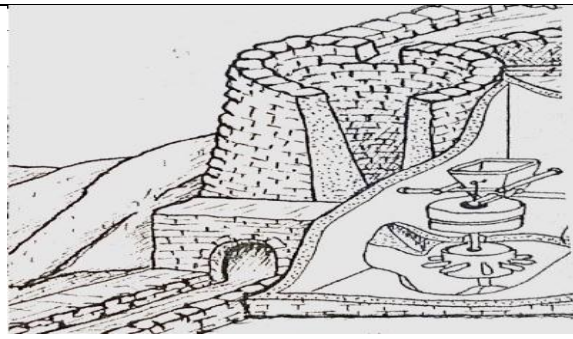

شكل ٧ مخطط ثلاثي الابعاد لطاحونة بني گوندي، حيث يظهر الساقية وتفاصيل أخرى – الباحثان	شكل ٨ تخطيط عام للرحى في العراق وكردستان بشكل عام عن (حداد_الرحى المائية، ص٣٨).

ج/ المخططات

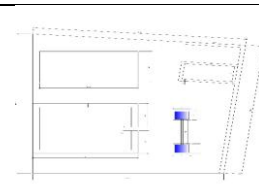	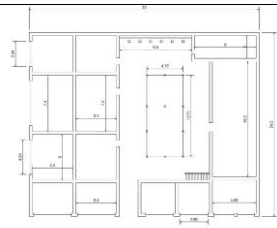
مخطط١ تخطيط جامع بني گوندي – الباحثان	مخطط ٢التكية النقشبندية في بامرني– الباحثان

د/الخرائط

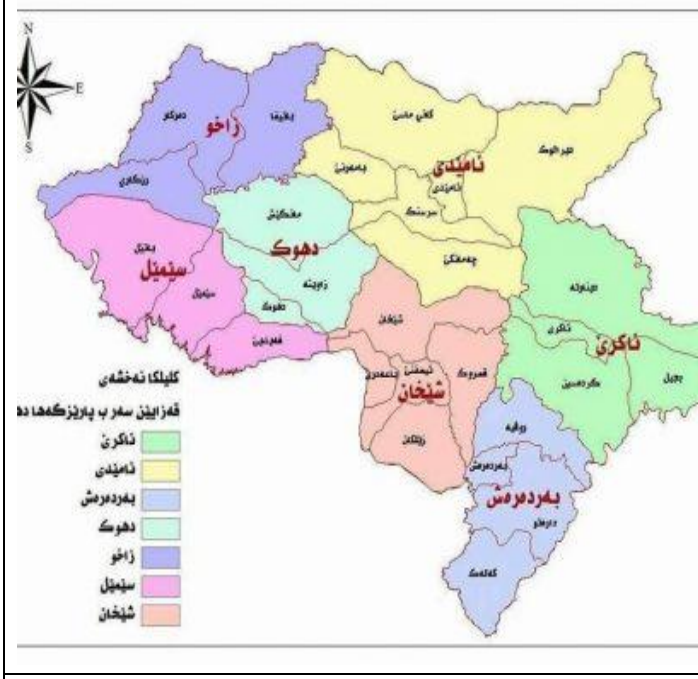

خارطة رقم ١ بامرني

الهوامش :

(١) الحموي، ياقوت الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان، المجلد الاول، دار صادر، (بيروت: د. ت) ، ج١، ص ٣٣٠.
(٢) فرنسيس،بشير، وعواد، كوركيس، أصول أسماء الأمكنة العراقية، مجلة سومر، المجلد الثامن، الجزء الثاني، صدرها مديرية الاثار القديمة العامة، (بغداد: ١٩٥٢) ، ص٢٥٥.
(٣) باقر، طه وسفر، فؤاد، المرشد الى موطن الاثار والحضارة، الرحلة الثالثة، مطبعة وزارة الثقافة، (بغداد: ١٩٦٦) ، ص ٢١٢، بابان، جمال، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، المجمع العلمي الكردي، (بغداد: ١٩٨٦) ، ص٣٥.
(٤) سلمان، عبدالماجود احمد، الموصل في العهدين الراشدي والاموي، (موصل: ١٩٨٥) ، ص١٥٢.
(٥) المايي، انور، الاكراد في بهدينان، ط ٢، مطبعة خبات، (دهوك: ١٩٩٩) ، ص٥٣.
(٦) رؤوف، عماد عبد السلام (الدكتور) ، الموصل في العهد العثماني فترة الحكم المحلي، (النجف: ١٩٧٥) ،ص٣٤-٣٥.
(٧) بامەڕنی، مستەفا نوری، ئەڤیە بامەڕنێ، چاپخانا زانا، (دهوك: ٢٠٠٤) ، ل١٤.
(٨) عبدالله، نشوان شكري واخرون، جغرافية محافظة دهوك (دراسة في الخصائص الطبيعية والبشرية) السلسلة الاولى-قضاء اميدي، مطبعة جامعة دهوك، (دهوك: ٢٠١٣) ، ص١٨.
(٩) كانت في البداية للمسائل الاستخباراتية، خاصة للمواقع الاتحاد السوفيتي، وفي سنة ٢٠٠٠ نشرتها جامعة أركنساس الامريكية (Arkansas) وهي مفيدة جدا للدراسات الاثرية والعمرانية وتطور المكاني لمعرفة التفاصيل يرجى زيارة الموقع الالكتروني: https://corona.cast.uark.edu/atlas#zoom=١٥&center=٤٤٥٢٣١٨,٤٨٢١١٩٦،
(١٠) عبد الله، جغرافية محافظة دهوك، ص ١٢.
(١١) مينورسكي، فلاديمير، الأكراد ملاحظات وانطباعات، ترجمة معروف خزنه دار، مطبعة النجوم (بغداد: ١٩٦٨م) ، ص١٤.
(١٢) ئاميدي، كاوه فريق، أمارة باد ينان (١٧٠٠- ١٨٤٢م) ، ط١، مطبعة خبات (دهوك: ٢٠٠٠م) ، ص٢٤، ئاليي، عبدالله خورشيد قادر، العمائر الاسلامية في العمادية ونواحيها حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، دار سيبيريز، (دهوك: ٢٠١٢) ، ص٤١.
(١٣) المزوري، عماد عبدالقادر محمد سعيد، الكاشيون (١٥٩٥-١١٦٢ق.م) دراسة سياسية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين- اربيل، (أربيل: ٢٠٠٢) ، ص١٣-٢٩.
(١٤) الاحمد، سامي سعيد والهاشمي، جواد رضا، تاريخ الشرق الأدنى القديم إيران والأناضول، مطبوعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (بغداد: د.ت) ، ص٨١-٩٤.
(١٥) العباسي، محفوظ، إمارة بهدينان العباسية، مطبعة الجمهورية، (الموصل: ١٩٦٩م) ، ص٢٤.
(١٦) بامَرني، ئەڤیە بامەڕنێ، ل ٥١. وينظر البرواري، ريبر احمد جعفر، الحملات الاشورية على كوردستان،٩١١-٦١١ق.م. دار موكرياني للطباعة والنشر، (اربيل : ٢٠١٢)، ص١٠٧-١٠٨.
(١٧) كريستنس، آرثر، إيران في عهد الساسانين، ترجمة يحي الخشاب، مراجعة عبدالوهاب عزام، (القاهرة: ١٩٥٧م) ، ص٤٣٥-٤٤٧.

(١٨) الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م) ، الأخبار الطوال، تحقيق، عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيال، ط١، دار أحياء الكتب العربية (القاهرة: ١٩٦٠م) ، ص١٠٦-١٠٧.
(١٩) الزبيدي، كاظم محمد طاطع، العمارة الخدمية في الموصل في العصر العثماني الخانات والحمامات، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، (بغداد: ١٩٨٩م) ، ص٨-٩.
(٢٠) المائي، أنور، الأكراد في بهد ينان، مطبعة الحصان (الموصل: ١٩٦٠م) ، ص١٠.
(٢١) البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر البغدادي، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه، رضوان محمد رضوان، (بيروت: ١٩٨٣م) ، ص٣٢٧، ابن الفقيه الهمداني، أبو بكر احمد بن محمد، مختصر كتاب البلدان، (بيروت: ١٩٨٨م) ، ص١٢٣.
(٢٢) العمري، محمدامين بن خير الله الخطيب، منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية، (الموصل: ١٩٦٧) ، ج١، ص٥٦.
(٢٣) الملاح، هاشم يحيى، تحرير الموصل وتمصيرها في عهد الراشدين (١٦-٤٠هـ /٦٣٧-٦٦٠م) ، موسوعة الموصل الحضارية، (جامعة الموصل: ١٩٩٢م) ، ج٢، ص٢٩.
(٢٤) طه، عبد الواحد ذنون، الموصل في العهد الأموي (٤٠ -١٣٢هـ/ ٦٦٠-٧٤٩ م) ، مج٢، دار الكتب للطباعة والنشر، (الموصل: ١٩٩٢م) ، ص٤٣.
(٢٥) الصوفي، أحمد، خطط الموصل، مطبعة أم الربيعين (الموصل: ١٩٥٣م) ، ج٢، ص١١٤.
(٢٦) طه، الموصل في العهد الأموي (٤٠ -١٣٢هـ/ ٦٦٠-٧٤٩ م) ، ص٣٤.
(٢٧) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م): تاريخ الطبري أو تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: د.ت) ، ج٨، ص٥٤-٥٦.
(٢٨) جالديران: اسم موقع قرب تبريز شمال غرب بحيرة أورمية شمال شرق كوردستان، حدث فيها معركة حاسمة سنة (٩٢٠هـ/١٥١٤م) بين القوات العثمانية بقيادة السلطان سليم الاول والجيش الصفوي بقيادة الشاه اسماعيل وانتهت بتحطيم الجيش الصفوي وفرار الشاه جريحا من ارض المعركة واحتلال عاصمته تبريز، ينظر، مجموعة من المؤرخين: العراق في التاريخ، (بغداد:١٩٨٣م)، ص٥٦٨ ؛ ومن نتائجها تم تقسيم كوردستان فيما بينهم للمزيد ينظر: قاسملو، عبدا لرحمن، كوردستان والأكراد دراسة سياسية واقتصادية، ط٢، (بيروت:١٩٧٠م)، ص٤٣؛ الخليل، احمد، تاريخ الكورد في الحضارة الاسلامية، ط١، (بيروت: ٢٠٠٧م)، ص٢٤٦.
(٢٩) الدملوجي، صديق، إمارة بهد ينان العباسية أو إمارة العمادية، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح علي يحيى، ط٢،دار اراس للطباعة والنشر (أربيل: ١٩٩٩م) ، ص١٢.
(٣٠) البدليسي، شرفنامه، ص٢٦٢.
(٣١) السلطان حسين بن حسن بن سيف الدين ويسمى عادة (حسين ولي): تولى الحكم سنة(٩٤٠-٩٨١هـ/١٥٣٣-١٥٧٣م) بعد وفاة والده السلطان حسن بموجب العهد الممنوح له من السلطان سليمان القانوني (٩٢٧-٩٧٤هـ/١٥٢٠-١٥٦٦م) وتمتع بمكانة متميزة وعرف عنه انه من اخلص أمراء الكورد لدى الباب العالي، إذ قام بالعديد من الحملات العسكرية بناء على طلب الحكومة العثمانية، واستطاع توسيع حدود إمارته إلى ابعد مدى حتى انه تمكن أن يحكم الموصل نفسه لعدة سنوات، وتشير المصادر إلى أن عهده شهد ثورة عمارية متميزة وقد اشتهر بتقواه وحبه للعلماء، توفي سنة (٩٨١هـ/١٥٧٣م) وحكم(٣٩) سنة للمزيد ينظر: البدليسي، شرفنامه، ص٢٦٢، هامش٢٤؛ المائي، الأكراد في بهدينان، ص١٢٨-١٣٠؛ ئاميدي، إمارة بهدينان (١٧٠٠-١٨٤٢م)، ص٣٤.

(٣٢) المائي، الأكراد في بهد ينان، ص١٢٩.
(٣٣) رؤوف، عماد عبدالسلام، أدارة العراق، الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في القرون المتأخرة، (بغداد: ١٩٩٢م) ، ص٤٩، كوراني ،علي سيدو، من عمان إلى العمادية، (القاهرة: ١٩٣٩م) ، ص١٧٢.
(٣٤) علي، علي شاكر ، ولاية الموصل في القرن السادس عشر، دراسة في أوضاعها السياسية والإدارية والاقتصادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة الموصل، (الموصل: ١٩٩٢م) ، ص١٠٣.
(٣٥) هو ابن الأمير قباد بك بن السلطان حسين (ولي) ، ولد سنة (٩٧٠هـ/١٥٦٢م) وتولى حكم الإمارة البهدينانية سنة (٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م) واستمر حكمه خمسة وأربعون سنة، حول ذلك ينظر، العباسي، المرجع السابق، ص٦٢؛ ئاميدي، امارة بادينان (١٧٠٠-١٨٤٢م) ، ص٣٥.
(٣٦) رؤوف، عماد عبد السلام، المعجم التاريخي لإمارة بهدينان، مطبعة حاج هاشم، مطبوعات الاكاديمية الكردية، (أربيل: ٢٠١١) ص ٦٧.
(٣٧) للمزيد حول صراع إسماعيل باشا ورجال الدين، ينظر: هاكان، سنان، رولێ ئيسمائيل پاشايێ ئاميديێ د پێشكەتنا هزرا مللەتپەروەريا كوردان دا، گۆڤارا ديرۆك، هژمار (١) ، چاپخانا پارێزگەها دهۆكێ، (دهۆك: ٢٠١٣) ، ل ٥-١٢. دێرەشي، سەعيد، كوتاهييا ميرگەها بەهدينان وميرێ وێ بێ زانا و وەلاتپەروەر ئيسماعيل پاشاى، ئيسكلوپيديا پارێزگەها دهۆكێ، بەرگێ دويێ، (دهۆك: ٢٠١٧)، ل ٥١٦-٥٥٠.
(٣٨) النقشبندي، انور ابراهيم عبدالرزاق، اطلالة على تاريخ الشيوخ النقشبندية في بامَرني، ط ١، مطبعة بلند، (دهوك: ٢٠١٧) ، ص ٥٣.
(٣٩) المائي، الأكراد في بهدينان، ص١٧٥-١٧٦؛ العباسي،المرجع السابق، ص١٠٨- ١٠٩؛ حسين، كوردستان والإمبراطورية العثمانية، دراسة في تطورها السياسي (١٥١٤-١٨٥١م) ، ص ١٤٢؛ ئاميدي، إمارة بهدينان (١٧٠٠-١٨٤٢م) ، ص١٦١.
(٤٠) العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين احتلالين، (بغداد: ١٩٣٦م) ، ج١، ص٥٨.
(٤١) علي، هەوراز سوار، ئاميدي (العمادية) في سالنامت ولاية الموصل العثمانية، مجلة دهوك، العدد (١٢) ، (دهوك: ٢٠٠١م) ، ص٧٢.
(٤٢) مرعي، فرست، انتفاضة بهدينان الكردية ضد الاستعمار البريطاني، من منشورات (بانكي حق) ، (سليمانية: ٢٠٠٦) ، ص٢٨ومابعدها. وبامَرني، ئەڤيە بامەرنێ، ل ١٦٥-١٦٧ وعەبدولا، نەجاتى (دكتور)، كوردستان د دوكومێنتێت قونسلێ فرەنسى دا، گۆڤارا ديرۆك، هژمار (١٤)، چاپخانا پارێزگەها دهۆكێ، (دهۆك: ٢٠١٧)، ل ٩٢ وهرورى، سەلاح محەمەد سەليم (پ. هـ. دكتور)، رووداتێن سالا ١٩١٩ ل دەڤەرا بەهدينان شروڤەكرنەكا ديرۆكى، ئيسكلوپيديا پارێزگەها دهۆكێ، بەرگێ چارێ، (دهۆك: ٢٠١٧)، ل ١١ -٢٣، رێكانى، هێرش كەمال، سێرەيا زانا و سەرۆكئەشيرەتێت بەهدينا دژى بەريتانيا ١٩١٨-١٩٤١، گۆڤارا ديرۆك، ژ وەشاندن دەزگەهێ پالو، چاپخانا دهۆك، هژمار ٢٣، (دهۆك: ٢٠١٩)، ل ١٥-١٦.
(٤٣) محمد، اكو برهان، الحياة العلمية في ديار بكر وجزيرة ابن عمر من القرن (٥- ٧هـ/ ١١-١٣م) ، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، (أربيل: ٢٠٠٠م) ، ص٧١.
(٤٤) للمزيد عن المساجد والجوامع في المدن الإسلامية ينظر: مؤنس، حسين، المساجد، (الكويت: ١٩٨١م) ؛ وانلي، خيرالدين، المسجد في الإسلام (أحكامه، آدابه، بدعه) ط ٤، (بيروت: ١٩٩٨م).

(٤٥) مصطفى، صالح لمعي، المدينة المنورة تطورها العمراني وتراثها المعماري، (بيروت: ١٩٨١م) ، ص١٢.
(٤٦) الرويشدي، سوادي عبد محمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في بلاد الجزيرة الفراتية خلال القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، (بغداد: ١٩٨٩م) ، ص١١٩؛ خضر، مهدي قادر، الحياة الفكرية والعلمية في غربي اقليم الجبال، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين (أربيل: ١٩٩٤م) ، ص٩١؛ عبوش، فرهاد حاجي، المدينة الكوردية من القرن (٤- ٧هـ/ ١٠- ١٣م) دراسة حضارية، ط١، (أربيل: ٢٠٠٤م) ، ص٩٦.
(٤٧) بامەڕنی، کارزان محەمەد حسێن رشید، بامەڕنێ د ناڤ بەرپەرێت دیرۆکێ دا، چ ١، چاپخانا هەوار، (دهۆك: ٢٠١٨) ، ل١٨١-١٨٢.
(٤٨) دراسة ميدانية، ٢٠٢٠/٢/٢٥.
(٧) كوة: أي طاقة أو نافذة صغيرة أو الفتحة أو الخرق في الجدار أو في جذع المئذنة تسمح بمرور الضوء والهواء بمقدار يقل عن مرورها عبر النافذة الاعتيادية. للمزيد ينظر: الشهابي، قتبة، زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، (دمشق: ١٩٩٦م) ص٢٨٧.
(٥٠) دراسة ميدانية، ٢٠٢٠/٢/٢٥.
(٥١) بامەڕنی، مستەفا نوری، ئەڤیە بامەڕنێ، چاپخانا زانا، (دهۆك: ٢٠٠٤) ، ل٤٩.
(٥٢) دراسة ميدانية، ٢٠٢٠/٢/٢٥.
(٥٣) بامرنی، ئەڤیە بامەڕنێ، ص ٩٢
(٥٤) النقشبندي، انور ابراهيم عبدالرزاق، اطلالة على تاريخ الشيوخ النقشبندية في بامَرني، ط ١، مطبعة بلند، (دهوك: ٢٠١٧) ، ص ٥٤.
(٥٥) بامرنی، ئەڤیە بامەڕنێ، ل ٦٩.
(٥٦) النقشبندي، اطلالة، ص ٥٤.
(٥٧) العزاوي، العمادية في مختلف العصور، ص ٩٧.
(٥٨) مرعي، فرست، انتفاضة بهدينان الكردية ضد الاستعمار البريطاني، من منشورات (بانكي حق) ، (سليمانية: ٢٠٠٦) ، ص ٣٢-٣٣.
(٥٩) أنور النقشبندي، لقاء خاص، ٢٠٢٠/٣/٣.
(٦٠) ديان النقشبندي، لقاء خاص، ٢٠٢٠/٣/١.
(٦١) دراسة ميدانية، ٢٠٢٠/٢/٢٥.
(٦٢) ديان النقشبندي، لقاء خاص، ٢٠٢٠/٣/١.
(٦٣) بامرني، بامەڕنێ د ناڤ بەرپەرێت دیرۆکێ دا، ل ١٩٠-١٩٨.
(٦٤) دراسة ميدانية، ٢٠٢٠/٢/٢٥.
(٦٥) عبد القادر عبد القدوس، لقاء خاص، ٢٠٢٠/٣/٤.
(٦٦) أنور النقشبندي، لقاء خاص، ٢٠٢٠/٣/٣.
(٦٧) دراسة ميدانية، ٢٠٢٠/٢/٢٥.
(٦٨) حداد، بنيامين، الرحى المائية دراسة مقارنة (العراق_لبنان) ، مجلة تراثنا الشعبي، المجلد الاول، العدد الثاني، ٢٠١٠، ص٣٧.
(٦٩) المرج: أكثرية المصادر التاريخية تؤكد ان المرج هي منطقة عقرة وزيبار، ولكن مصطلح بامردن قريب من مصطلح بامَرني، للمزيد حول الموضوع ينظر: بامەڕنی، کارزان محەمەد حسێن رشید، بامەڕنێ د ناڤ بەرپەرێت دیرۆکێ دا، چ ١، چاپخانا هەوار، (دهۆك: ٢٠١٨) ، ل ٥٩.

(٧٠) الكر: مكيال لأهل العراق، قال أبو منصور: الكر ستون قفيزاً، والقفيز ثمانية مكاكيك، والمكوك صاع ونصف وهو ثلاثة كيلجات.
(٧١) الازدي، ابي زكريا يزيد بن محمد، تاريخ الموصل، تحقيق: احمد عبدالله محمود، ج ١، (بيروت: ١٩٧١) ، ص٦٠٦.
(٧٢) دراسة ميدانية ٢٠٢٠/٢/٢٥.
(٧٣) حداد، المرجع السابق، ص٣٨.
(٧٤) حداد، المرجع نفسه، ص٣٩.
(٧٥) حداد، المرجع السابق، ص٤١.
(٧٦). لقاء مع (حسين ديرشي) في دهوك بتاريخ (٢٠٢٠/٥/٢) وهو من مواليد ١٩٥٢.
(٧٧) عولبي: من العلبة العربية وتساوي نصف الوزانة الموصلية او ما يقار بمن (٦،٥) حقة كبيرة (١٣،٣٤٢كغم) وهو على شكل متوازي الاضلاع واما خمسا: وقد تكون من الخمس وهي ضريبة كانت تجبى ل بيت المال في صدر الاسلام وتساوي ثلث الوزانة الموصلية انفة الذكر وهي ايضا على شكل علبة متوازي الاضلاع ولكن اصغر من سابقتها بوكا: بمعنى كف اليد فانهم قد يستخدمون كفي كلتا اليدين احيانا في كيل الحبوب ينظر: حداد، المصدر نفسه، ص٤٤.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر القديمة

١. الأزدي، ابي زكريا يزيد بن محمد،تاريخ الموصل، تحقيق: أحمد عبد الله محمود، ج ١، (بيروت: ١٩٧١).
٢. البدليسي، الأمير شرفخان بن شمس الدين بن شرفخان الروزكي (ت١٠١٠هـ/١٦٠١م)، شرفنامه، ترجمة محمد جميل الملا احمد الروذبياني، ط٢، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر، (أربيل: ٢٠٠١م).
٣. البلاذري، ابو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه، رضوان محمد رضوان، (بيروت: ١٩٨٣م).
٤. الحموي، ياقوت الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي معجم البلدان، المجلد الاول، دار صادر، (بيروت: د. ت)، ج١.
٥. الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق، عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيال، ط١، دار أحياء الكتب العربية (القاهرة:١٩٦٠م).
٦. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الطبري أو تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: د.ت)، ج٨.
٧. العمري، محمدامين بن خير الله الخطيب ،منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية (الموصل: ١٩٦٧م)، ج١.
٨. ابن الفقيه الهمداني، أبو بكر احمد بن محمد،مختصر كتاب البلدان، (بيروت: ١٩٨٨م).
٩. المائي، أنور، الأكراد في بهد ينان، مطبعة الحصان (الموصل: ١٩٦٠م).

ثانياً: المراجع العربية

١- ئالەيي، عبدالله خورشيد قادر ،العمائر الاسلامية في العمادية ونواحيهاحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، دار سيبيريز، (دهوك:٢٠١٢).
٢. ئاميدي، كاوه فريق، أمارة باد ينان (١٧٠٠- ١٨٤٢م)، ط١، مطبعة خبات (دهوك:٢٠٠٠م).
٣. الاحمد، سامي سعيد والهاشمي، جواد رضا، تاريخ الشرق الأدنى القديم إيران والأناضول، مطبوعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (بغداد: ب.ت).
٤. بابان، جمال،أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، المجمع العلمي الكردي، (بغداد: ١٩٨٦)
٥. باقر، طه وسفر، فؤاد، المرشد الى موطن الاثار والحضارة، الرحلة الثالثة، مطبعة وزارة الثقافة، (بغداد: ١٩٦٦)
٦. البرواري، ريبر احمد جعفر، الحملات الاشورية على كوردستان ٩١١-٦١١ ق.م. دار موكرياني للطباعة والنشر، (أربيل: ٢٠١٢).
٧. حداد، بنيامين، الرحى المائية دراسة مقارنة (العراق-لبنان)، مجلة تراثنا الشعبي، المجلد الاول، العدد الثاني، ٢٠١٠.
٨. الخليل، احمد، تاريخ الكورد في الحضارة الاسلامية، ط١، (بيروت: ٢٠٠٧م).
٩. الدملوجي، صديق، إمارة بهد ينان العباسية أو إمارة العمادية، تقديم ومراجعة د. عبد الفتاح علي يحيى، ط٢، دار اراس للطباعة والنشر، (أربيل:١٩٩٩م)
١٠. الرويشدي، سوادي عبد محمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في بلاد الجزيرة الفراتية خلال القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، (بغداد: ١٩٨٩م).
١١. رؤوف، عماد عبدالسلام ، أدارة العراق، الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في القرون المتأخرة (بغداد: ١٩٩٢م).
١٢. رؤوف، عماد عبد السلام، حكام العراق وموظفوه في عهد المغول الالخانيين (٦٥٦-٧٣٨هـ/١٢٥٨-١٣٣٨م)، مجلة المؤرخ العربي، (بغداد:١٩٧٩م)، العدد (١١).
١٣. رؤوف، عماد عبد السلام، المعجم التاريخي لإمارة بهدينان، مطبعة حاج هاشم، مطبوعات الاكاديمية الكردية، (أربيل: ٢٠١١).
١٤. الزبيدي، كاظم محمد كاطع، العمارة الخدمية في الموصل في العصر العثماني الخانات والحمامات، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، (بغداد: ١٩٨٩م).
١٥. سلمان، عبدالماجود احمد، الموصل في العهدين الراشدي والاموي، (موصل: ١٩٨٥).
١٦. شمامي، الاب جبرائيل، تنا قريتي الحبيبة عروسة وادي صبنا، ط ١، (أربيل: ٢٠٠٧).
١٧. الشهابي، قتيبة، زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، (دمشق: ١٩٩٦م).
١٨. الصوفي، أحمد، خطط الموصل، مطبعة أم الربيعين، (الموصل: ١٩٥٣م)، ج٢.
١٩. طه، عبد الواحد ذنون ، الموصل في العهد الأموي (٤٠ -١٣٢هـ / ٦٦٠-٧٤٩ م)، مج٢، دار الكتب للطباعة والنشر، (الموصل:١٩٩٢م).

٢٠. العباسي، محفوظ، إمارة بهدينان العباسية، مطبعة الجمهورية، (الموصل: ١٩٦٩م).
٢١. عبدالله، نشوان شكري واخرون، جغرافية محافظة دهوك (دراسة في الخصائص الطبيعية والبشرية) السلسلة الاولى- قضاء اميدي، مطبعة جامعة دهوك، (دهوك: ٢٠١٣).
٢٢. عبوش، فرهاد حاجي، المدينة الكوردية من القرن (٤- ٧هـ/ ١٠- ١٣م) دراسة حضارية، ط١، (أربيل: ٢٠٠٤م).
٢٣. العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين احتلالين، (بغداد:١٩٣٦م)، ج١.
٢٤. علي، علي شاكر ، ولاية الموصل في القرن السادس عشر، دراسة في أوضاعها السياسية والإدارية والاقتصادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة الموصل، (الموصل: ١٩٩٢م).
٢٥. فرنسيس، بشير، وعواد، كوركيس، أصول أسماء الأمكنة العراقية، مجلة سومر، المجلد الثامن، الجزء الثاني، صدرها مديرية الاثار القديمة العامة، (بغداد: ١٩٥٢).
٢٦. قاسملو، عبدا لرحمن، كوردستان والأكراد دراسة سياسية واقتصادية، ط٢، (بيروت:١٩٧٠م).
٢٧. كريستنس، آرثر، إيران في عهد الساسانين، ترجمة يحي الخشاب، مراجعة عبدالوهاب عزام، (القاهرة: ١٩٥٧م)
٢٨. گوراني ،علي سيدو ، من عمان إلى العمادية (القاهرة:١٩٣٩م).
٢٩. مجموعة من المؤرخين، العراق في التاريخ، (بغداد:١٩٨٣م)،
٣٠. محمد، اكو برهان، الحياة العلمية في ديار بكر وجزيرة ابن عمر من القرن (٥- ٧هـ/ ١١- ١٣م)، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، (أربيل: ٢٠٠٠م)،
٣١. مرعي، فرست، انتفاضة بهدينان الكردية ضد الاستعمار البريطاني، من منشورات (بانكي حق)، (سليمانية: ٢٠٠٦).
٣٢. المزوري، عماد عبدالقادر محمد سعيد، الكاشيون (١٥٩٥-١١٦٢ق.م) دراسة سياسية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين- اربيل (أربيل: ٢٠٠٢م).
٣٣. مصطفى، صالح لمعي، المدينة المنورة تطورها العمراني وتراثها المعماري، (بيروت: ١٩٨١م).
٣٤. الملاح، هاشم يحيى، تحرير الموصل وتمصيرها في عهد الراشدين (١٦-٤٠هـ /٦٣٧- ٦٦٠م)، موسوعة الموصل الحضارية، (جامعة الموصل:١٩٩٢م)، ج٢.
٣٥. مؤنس، حسين، المساجد، (الكويت: ١٩٨١م).
٣٦. مينورسكي. ف. ب ،الأكراد ملاحظات وانطباعات، ترجمة معروف خزنه دار، (بغداد: ١٩٦٨م).
٣٧. النقشبندي، انور ابراهيم عبدالرزاق، اطلالة على تاريخ الشيوخ النقشبندية في بامَرني، ط ١، مطبعة بلند، (دهوك: ٢٠١٧).

ثالثا: المراجع الكردية
١. بامەڕنی، مستەفا نوری، ئەڤەیە بامەڕنێ، چاپخانا زانا، (دهۆك: ٢٠٠٤).
٢. دێرەشی، سەعید، کوتاهییا میرگەها بەهدینان ومیرێ وێ یێ زانا و وەلاتپەروەر ئیسماعیل پاشای، ئیسکلوپیدیا پارێزگەها دهۆکێ، بەرگێ دویێ، (دهۆك: ٢٠١٧).
٣. رێکانی، هێرش کەمال، سێرەیا زانا و سەرۆك ئەشیرەتیت بەهدینا دژی بەریتانیا ١٩١٨-١٩٤١، گۆڤارا دیرۆك، ژ وەشانێن دەزگەهێ پالو، چاپخانا دهۆك، هژمار ٢٣، (دهۆك: ٢٠١٩).
٤. عەبدولا، نەجاتی ،کوردستان د دوکومێنتیت قونسلێ فرەنسی دا، گۆڤارا دیرۆك، هژمار (١٤)، چاپخانا پارێزگەها دهۆکێ، (دهۆك: ٢٠١٧).
٥. علي، هەوراز سوار، ئاميدي (العمادية) في سالنامت ولاية الموصل العثمانية، مجلة دهوك، العدد (١٢)، (دهوك: ٢٠٠١م).
٦. هروری، سەلاح محەمەد سەلیم، رووداننێن سالا ١٩١٩ ل دەڤەرا بەهدینان شروڤەکرنەکا دیرۆکی، ئیسکلوپیدیا پارێزگەها دهۆکێ، بەرگێ چارێ، (دهۆك: ٢٠١٧).
رابعا: مواقع الانترنيت
- كانت في البداية للمسائل الاستخباراتية، خاصة للمواقع الاتحاد السوفيتي، وفي سنة ٢٠٠٠ نشرتها جامعة أركنساس الامريكية (Arkansas) وهي مفيدة جدا للدراسات الاثرية والعمرانية وتطور المكاني لمعرفة التفاصيل يرجى زيارة الموقع الالكتروني: https://corona.cast.uark.edu/atlas#zoom=١٥&center=٤٤٥٢٣١٨,٤٨٢١١٩٦،
سادسا: اللقاءات
- لقاء مع ديان النقشبندي بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١ وهو من مواليد بامَرني ١٩٤٦.
- لقاء مع أنور النقشبندي بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٣ وهو من مواليد بامَرني ١٩٣٣.
- لقاء مع عبد القادر عبد القدوس بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٤ وهو من مواليد بامَرني ١٩٤٩.
- لقاء مع حسين ديرشي في دهوك بتاريخ (٢٠٢٠/٥/٢) وهو من مواليد ١٩٥٢
سابعا: أرشيف الصور القديمة
- ديان نقشبندي
- عبد الرحمن توفيق سعدي
- علي محمد زبير

List of sources and references

First: Eldest sources:

I. Al-Izdi, Abi Zakaria Yazid bin Mohammed, History of Mosul, Investigated by: Ahmed Abdullah Mahmoud, C١, (Beirut: ١٩٧١).

II. Al-Badaisi, Prince Sharafkhan bin Shamseddine bin Sharafkhan al-Roski (T١٠١٠ Ah/١٦٠١ AD), Sharafnama, translated by Mohammed Jamil al-Mulla Ahmed Al-Rudhibani, ٢nd edition, Mukriani Printing and Publishing Foundation (Erbil: ٢٠٠١).

III. Al-Balazari, Abu al-Hassan Ahmed bin Yahya bin Jaber al-Baghdadi, countries conquests, reviewed and commentaries by Radwan Mohammed Radwan (Beirut: ١٩٨٣).

IV. Al-Hamwi, Yakut al-Shaish, Imam Shihab al-Din, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamwi al-Rumi al-Baghdadi.

V. Dictionary of Countries, Volume ١, Dar Sader, (Beirut: D.T.), C١.

VI. Al-Dinouri, Abu Hanifa Ahmed Bin Daoud (T٢٨٢H/٨٩٥ AD), Al-Tawil News, Investigated by,, Abdel Moneim Amer, Reviewed by Jamal al-Din Al-Shayal, T١, Arab Books Revitalization Community (Cairo: ١٩٦٠).

VII. Al-Tabari, Abu Jaafar Mohammed bin Greer (٣١٠ Ah/٩٢٢ AD), The History of Tabari or The History of the Messengers and Kings, Investigated by: Mohammed Abu Fadl Ibrahim, (Beirut: D.T.), C٨.

VIII. Al-Omari, Mohammed Amine bin Khairallah al-Khatib, Manhal al-Awali and Al-sofia Bar the Masters of Mosul Al-Hadbaa, investigated by Saeed Al-Dwah , , Al-Jumhuriya Press (Mosul: ١٩٦٧), C١.

IX. Ibn al-Faqih al-Hamdani, Abu Bakr Ahmed bin Mohammed, summery Book of Countries (Beirut: ١٩٨٨) .

X. Al-Maee, Anwar, Kurds in Bahdenan, Horse Press (Mosul: ١٩٦٠).

XI. Second: Arabic references

XII. Al-Ahmad, Sami Saeed and Al-Hashami, Jawad Reda, Ancient Near East History of Iran and Anatolia, Publications of the Ministry of Higher Education and Scientific Research (Baghdad: P.T.)

XIII. Baban, Jamal, Origins of names of Iraqi Cities and Sites, Kurdish Scientific Compound (Baghdad: ١٩٨٦).

XIV. Baqir, Taha and Safar, Fouad, Guide to the Homeland of Antiquities and Civilization, Journey ٣, Ministry of Culture Press (Baghdad: ١٩٦٦).

XV. Al-Barwari, Reaper Ahmed Jaafar, Assyrian Campaigns on Kurdistan ٩١١-٦١١ B.C. Mukriani Printing and Publishing House (Erbil: ٢٠١٢).

XVI. Haddad, Benjamin, Water Mill Comparative Study (Iraq-Lebanon), Our Popular Heritage Journal, Volume ١, ٢nd edition, ٢٠١٠.

XVII. Al- Khalil, Ahmed, History of the Kurds in Islamic Civilization, c١, (Beirut: ٢٠٠٧).

XVIII. Damlogi, Siddiq, Al-abbasia Bahd Yinan or The Emirate of Amadia, presentated and review by Dr. Abdul Fattah Ali Yahya, c٢, Arras Printing and Publishing House (Erbil:١٩٩٩).

XIX. Al-Ruwaishi, Sawadi Abdul Mohammed, social and economic conditions in the Euphrates island during the ٦th Hijri/١٢th century AD (Baghdad: ١٩٨٩).

XX. Rauf, Imad Abdul Salam, Iraq Administration, Ruling Families, Administration and Judiciary in Iraq the Later Centuries (Baghdad: ١٩٩٢).

XXI. Rauf, Imad Abdul Salam, rulers and staff of Iraq during the Khanian Mongol era (٦٥٦-٧٣٨ Ah/١٢٥٨-١٣٣٨ AD), Arab Historian Magazine (Baghdad: ١٩٧٩), Issue.(١١)

XXII. Rauf, Imad Abdeslam, and Historical Dictionary of Bahdinan Emirate, Haj Hashem Press, and Kurdish Academy Publications (Erbil: ٢٠١١).

XXIII. Zubeidi, Kazem Mohammed Kataa, Facility Architecture in Mosul during the Ottoman Era Khanat and Hammamet, Unpublished Master's Letter submitted to the Board of the Faculty of Arts, University of Baghdad (Baghdad: ١٩٨٩).

XXIV. Salman, Abdul Majood Ahmed, Mosul in the Rashidi and Umayyad periods (Mosul: ١٩٨٥).

XXV. Shamami, Father Gabriel, Tana, my beloved village, Bride of valley Sabna, t١, (Erbil: ٢٠٠٧).

XXVI. Shihabi, Qatba, Decorations of Islamic Architecture in Damascus (Damascus: ١٩٩٦).

XXVII. Sufi, Ahmed, Mosul Plans, Um al-Rubaiein Press (Mosul: ١٩٥٣), C٢.

XXVIII. Taha, Abdul Wahid dinoun, Mosul in the Umayyad era (٤٠-١٣٢ Ah / ٦٦٠-٧٤٩ AD), Maj٢, printing House for Printing and Publishing (Mosul: ١٩٩٢).

XXIX. Abbasi, Mahfouz, Emirate Bahdinan Al-bbasid, and Al-Jumhuriya Press (Mosul: ١٩٦٩).

XXX. Abdullah, Nashwan Shukri and others, Geography of Dohuk Governorate (Study in Natural and Human Characteristics) Series ١ - Amedy District, Dohuk University Press, (Dohuk: ٢٠١٣).

XXXI. Abosh, Farhad Haji, Kurdish city starting from the century (٤-٧ Ah/١٠-١٣ AD) is a civilized study, T١, (Erbil: ٢٠٠٤).

XXXII. .Al-azzawi, Abbas, The History of Iraq between two occupations, (Baghdad: ١٩٣٦), C١.

XXXIII. Ali, Ali Shaker, Mosul province during the ١٦th-century, study in its political, administrative and economic situation, unpublished PhD. thesis submitted to the Council of the Faculty of Arts, Mosul University (Mosul: ١٩٩٢).

XXXIV. Francis, Bashir, Awad, Korkis, Origins of The Names of Iraqi Places, Sumer Magazine, Volume ٨, Part II, published by the Directorate of Ancient Antiquities (Baghdad: ١٩٥٢).

XXXV. .Qasimlu, Abdu Rahman, Kurdistan and the Kurds political and economic study, c٢, (Beirut: ١٩٧٠).

XXXVI. Christens, Arthur, Iran under the Sassanine era, translated by Yahya al-Khashab, reviewed by Abdul Wahab Azzam (Cairo: ١٩٥٧).

XXXVII. Kurani, Ali Sido, from Amman to Amadia (Cairo: ١٩٣٩).

XXXVIII. A Group of Historians, Iraq in History (Baghdad: ١٩٨٣)،

XXXIX. .Mohammed, Ako Burhan, Scientific Life in Diyarbakir and Ibn Omar Island starting from the (٥-٧ Ah/١١-١٣ AD) Century, an unpublished master's letter submitted to the Council of the Faculty of Arts, Salaheddine University (Erbil: ٢٠٠٠)،

XL. Meri frestt, The Kurdish Bahdinan Uprising against British Colonialism, published by Panki Haq (Suleimania: ٢٠٠٦).

XLI. Al-Mazuri, Imad Abdulqadir Mohammed Saeed, Kashion (١٥٩٥-١١٦٢ A.D.) Cultural Political Study, Unpublished Master's Letter submitted to the Council of the Faculty of Arts, Salaheddine University- Erbil (Erbil: ٢٠٠٢).

XLII. Mustafa, Saleh Lami, Medina for its urban development and architectural heritage (Beirut: ١٩٨١).

XLIII. Al-Mallah, Hashim Yahya, Liberation and Destiny of Mosul during the Reign of the Rashidin (١٦-٤٠ Ah /٦٣٧-٦٦٠ AD), Mosul Civilization Encyclopaedia (Mosul University: ١٩٩٢), C٢.

XLIV. Moones, Hussein, Mosques, (Kuwait: ١٩٨١).

XLV. Menorsky. F.B., Kurds Notes and Impressions, translated by Marouf Khazana Dar (Baghdad: ١٩٦٨).

XLVI. Naqshbandi, Anwar Ibrahim Abdul Razzaq, a look at the history of Naqshbandi sheikhs in Bamerni, c١, Bland Press (Dohuk: ٢٠١٧).

XLVII. Ayla Yi, Abdullah Khurshid Qadir, Islamic buildings in Amadia and its neighbourhoods until the end of the ١٢th/١٨th century AH, Dar Sibiriz, (Dohuk: ٢٠١٢).

XLVIII. Aamedi, Kaoh Team, Amara Bad Yinan (١٧٠٠-١٨٤٢ AD), Khabat Press (Dohuk: ٢٠٠٠

XLIX. AD).

L. Third: Kurdish references:

LI. Bamarni, Mustafa Nuri, This is Bamarni, Zana Press (Dohuk, ٢٠٠٤).

LII. Dershi, Saeed, The End of the Emirate of Bahdinan and its Emir Ismail Pasha, Encyclopedia of Duhok, Volume ٢ (Dahk: ٢٠١٧).

LIII. Rikani, Hirsch Kamal, The Position of the Bahdinan Clans from Britain (١٩١٨ - ١٩٤١) Dirok Magazine, No. ٢٣ (Dohuk, ٢٠١٩)

LIV. Abdullah, Najati, Kurdistan in the documents of the French Consul, Dirok Magazine, Issue ١٤ (Dahk: ٢٠١٧).

LV. Ali, Horaz Sewar, Amidi (Amadiyah) in Salnamt, the Ottoman State of Mosul, Dohuk Magazine, Issue (١٢), (Dohuk: ٢٠٠١).

LVI. Haruri, Salah Muhammad Salim, the events of ١٩١٩ in the Bahdinan region, Encyclopedia of Duhok, Volume ٢ (Dahk: ٢٠١٧).

LVII. Fourth: Websites

LVIII. Initially it was for intelligence issues, especially for Soviet Union sites, at ٢٠٠٠ it was published by the American University of Arkansas, these websites are very useful for archaeological, architectural and spatial development studies.

LIX. For more details, please check: https://corona.cast.uark.edu/atlas#zoom =١٥&center=٤٨٢١١٩٦, ٤٤٥٢٣١٨،

LX. Fifth: Meetings

LXI. Meeting with Diane Naqshbandi on ١ March ٢٠٢٠, born in Bamerni in ١٩٤٦.

LXII. Meeting with Anwar Naqshbandi on ٣ March ٢٠٢٠, born in Bamerni in ١٩٣٣.

LXIII. Meeting with Abdelkader Abdel Kaddous on ٤ March ٢٠٢٠, born in Bamerni in ١٩٤٩.

LXIV. Meeting with Hussein Dershi in Dohuk on ٢ May ٢٠٢٠, born in ١٩٥٢

LXV. Sixth: Ancient Photo Archive

LXVI. Diane Naqshbandi

LXVII. Abdul Rahman Tawfiq Saadi